برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات التحدث الناقد وأثره فى تنمية الذكاء اللغوى لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية- جامعة سوهاج

هدف البحث الحالى تنمية مهارات التحدث الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب، ومعرفة أثره فى تنمية الذكاء اللغوى لديهم؛ ولتحقيق هذا الهدف تم التعرض لخمسة محاور رئيسة هى: المحور الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها، والمحور الثانى: الإطار النظرى للبحث، والمحور الثالث: إجراءات البحث وبناء مواده وأدواته، والمحور الرابع: تنفيذ تجربة البحث، والمحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتوصيات البحث ومقترحاته. وفيما يلى عرض تلك المحاور بالتفصيل:

المحور الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها:

هدف هذا المحور عرض مشكلة البحث وتحديدها من خلال: مقدمة عن الموضوع وأهميته، وتحديد حدود البحث ومصطلحاته، وأهميته، وأهدافه، وفروضه، وفيما يلى عرض ذلك:

المقدمـــــة:

تنقسم اللغة إلى فنون أربعة هى: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ومهارات اللغة هى المستهدف الأساسى لتعليم اللغة أيًا كانت هذه اللغة، وهذه المهارات هى التى تشكل اللغة وتؤدى إلى إحيائها وبقائها والمحافظة عليها؛ فبدونها لن يتم تعليم اللغة أو تنميتها أو إكسابها للأفراد، ولن تنهض أية لغة إلا بتعليم تلك المهارات والفنون الأربعة.

والعلاقة بين فنون اللغة ومهاراتها علاقة قوية ومتداخلة؛ حيث يؤثر كل منها فى الآخر ويتأثر به؛ فتنمية مهارات أحد فنون اللغة يؤدى إلى تنمية فى مهارات الفنون الأخرى، فلا يتم اتقان كل فن بمعزل عن الفن الآخر، ولا ينفصل عن الآخر؛ فالارتباط قوى بين فنون اللغة ومهارتها، وكذلك التكامل والتأثير والتأثر بينها كبير.

ولا بد من امتلاك مهارات اللغة الأساسية، لمن أراد أن ينشد تواصلاً فاعلاً؛ لكى يستطيع أن ينقل إلى الآخرين المعلومات والحقائق والاستفسارات بشكل مباشر أو غير مباشر، وأن يستقبل ما لديهم من أفكار وأخبار وآراء، ويتبادل معهم وجهات النظر؛ مما يحقق الفهم والتجاوب المطلوبين بين كل طرفين؛ حيث إن هذه المهارات هى التى تحيى اللغة وتحقق التواصل اللغوى بين الأفراد(محمد فضل الله: ٢٠٠٣. ٥٠).

ويعد التحدث أحد فنون اللغة المهمة، والتى لابد من تنميته لدى الطلاب؛ حيث إنه مهارة

مهمة من المهارات اللغوية، لا يمكن إغفالها. فهو يساعد الفرد على التعبير عن رأيه، و أفكاره، وقضاء مصالحه وحاجاته، والتعبير عما يعانى من مشكلات، وبه يتواصل مع غيره من الناس.

والتحدث هو الفن الثانى من فنون اللغة بعد الاستماع، وهو ترجمة لما تعلمه الفرد من باقى مهارات اللغة الأخرى(الاستماع والقراءة والكتابة)، ويشمل التحدث اللفظ المتمثل فى الأصوات، والمعنى المتمثل فى دلالة الكلمة وفائدتها للموقف(أحمد عليان: ١٩٩٢. ٨٥).

كما أن التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوى للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة فى حياتهم، أى أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار التحدث هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوى بالنسبة للإنسان؛ وعلى ذلك يعد الكلام أهم جزء فى الممارسة اللغوية واستخداماتها(على مدكور: ٢٠٠٨. ١٠٧).

وإذا كان الاستماع فن استقبال؛ فإن التحدث فن إنتاج، وتؤثر اللغة المسموعة فى اللغة المنطوقة، ويردد الفرد دائمًا ما يسمعه؛ لذا يقال إن لغة الفرد مزيج متكامل من بيئته اللغوية، ولكن هذا لا يعنى أن كل ما يسمعه الفرد يستطيع أن يستخدمه بسهوله، فنحن نفهم أكثر حين نسمع، أما حين نتكلم فإننا نستخدم مفردات أقل(سامى عبدالله: ٢٠٠٧. ٦٢).

ويدلل فتحى يونس(٢٠٠٠: ١٨٨) على أهمية التحدث بأنه الأكثر استخدامًا وانتشارًا بين فنون اللغة؛ حيث إن الناس يستخدمون فن التحدث فى معظم تعاملاتهم من قضاء المصالح والتعبير عن الآراء ووجهات النظر ونقل الأفكار؛ وبهذا فإن أهمية التحدث تفوق باقى مهارات اللغة.

والتحدث ليست عملية سهلة أو بسيطة تحدث فجأة، وإنما هو عملية معقدة تتم فى عدة خطوات هى: الاستثارة والتفكير والصياغة والنطق. والمعلم الواعى هو الذى يعلم تلاميذه ويدربهم على ألا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داع قوى، وأن يدربهم على التفكير الجيد قبل الكلام وترتيب الأفكار بصورة مقنعة قبل أن يشرع فيها(سامى عبدالله: ٢٠٠٧. ٦٢)

كما يرى محمود الناقة ووحيد حافظ(٢٠٠٢: ١٧٣) أن مهارة التحدث مهارة معقدة تتطلب القدرة على التفكير، وترجمة ذلك التفكير فى شكل أداء صوتى وتعبير جسمى، كما أنه عملية مكتسبة تحتاج إلى تنمية، وتتم فى إطار اجتماعى.

والمعلم له دور كبير فى تنمية مهارات التحدث الناقد لدى التلاميذ؛ وذلك بدوره كمنظم يوزع النقاش ويعمقه، ولكن بشكل غير مباشرفى الرأى، ولكن بأسئلته وتساؤلاته المثيرة والمفتوحة(على مدكور: ١٩٩١. ٢٧٢).

وعلى المعلم أن يدرب طلابه على الاهتمام بالمعانى قبل الاهتمام بالشكل اللغوى، وكذلك نطق النصوص الأدبية نطقا صحيحًا، وانتقاء المناسب من الكلمات والألفاظ للمعانى التى يريدون التعبير عنها، ويدربهم على مراعاة حال المستمعين(سامى عبدالله: ٢٠٠٧. ٦٣).

ويرى محمود الناقة(١٩٩٥: ٢٣٥) أن التحدث هو الشكل الرئيس لعملية الاتصال للإنسان، وأكثر أنواع التعبير قدرة على ترجمة مشاعره وأفكاره بشكل مباشر، وهو أفضل وسيلة للدعوة، والتعبير عما فى النفس.

وتعد تنمية القدرة على التحدث الجيد أحد أهداف تدريس اللغة؛ لذا وجب على القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بهذا الهدف، والسعى الدائم نحو تنمية مهارات التحدث؛ حتى يصبح المتعلمون قادرين على مواجهة الجمهور، ويتواصلون مع بعضهم البعض.

ويذكر رشدى طعيمة(١٩٩٨: ١٦٠) أن الطالب لن يتعلم مهارة التحدث إن تكلم المعلم وظل هومستمعًا فقط؛ لذلك فمهارة المعلم تقدر بمدى قدرته على الصمت وإثارة الطلاب للتحدث وتدريبهم على المهارات المختلفة بفن التحدث.

ويهدف التحدث إلى تربية المتعلمين على الاستقلال فى الفكر، حيث يتركون لإعمال عقولهم دونما تقييد بأسئلة ملقاه عليهم، أو ألفاظ ومعانٍ يلتزمون، وبذلك يستطيع الفرد أن يعبر عن وجهة نظره الخاصة به، وأن يكون له رأى خاص به، وأن يكون قادرًا على عرضها للآخرين والدفاع عنها(حسن شحاتة: ٢٠٠٨. ٢٤٣).

ويعد التدريب على النقد والتفكير الناقد والتحدث الناقد من أهداف التربية الحديثة الذى لا بد من تنميته والتدريب عليه وعمل برامج له وفق طرق حديثة؛ لأن ذلك يسهم فى بناء أفراد وشخصيات موضوعية قادرة على التعبير عن رأيها بعيدًا عن الذاتية، قادرة على تمييز الجيد من الردىء فى الأفكار التى تعرض عليهم(Mcfarland Mary: 1995. 277)

ويعد التحدث الناقد مطلبًا مهمًا فى هذا العصر؛ ولطلاب المرحلة الثانوية خاصة؛ حيث إنهم فى بداية مرحلة المعارضة، واتخاذ القرار، وإبداء الرأى؛ فإن لم يكونوا قادرين على توصيل وجهة نظرهم للآخرين؛ فسوف يضيع رأيهم، وتضيع أفكارهم.

فطلابنا فى حاجة ماسة إلى الحوار المنطقى، وإبراز الرأى وإقناع الطرف الآخر به، وتدعيم آرائهم بالأدلة والبراهين والحجج، مع الاعتراف بالرأى الآخر وعدم رفضه رفضًا متعسفًا إلا بأدلة، واحترام امناقش والمتحدث أثناء عرض رأيه، والجرأة فى التحدث، والتعرف على آراء الآخرين حول القضايا الخلافية، وذلك أثناء المناقشة الشفهية.

وهذا اللون من التحدث فيه تدريب للطلاب على القيام بدورهم إذا ما أصبح فى المجتمع الكثير يقوم بذلك دون خجل أو اضطراب أو خوف، وبذلك يمكن للمعلم أن يدخل الفصل وفى ذهنه مشكلة أو مشكلتان أو أكثر يكون لهذه المشكلة أكثر من وجهة نظر ثم يطلب من التلاميذ أن يختار كل منهم وجهة النظر التى يميل إليها أو يطلب منهم أن يختاروا المشكلة بأنفسهم(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٢٥٨).

والتحدث الناقد أحد الاتجاهات المطلوبة فى مهارة وفن التحدث؛ حيث إن المناقشة فى التحدث هى أداة التفكير لإبراز الحقائق، أو التفسير الملائم أو عرض وجهات النظر المختلفة فى مشكلة ما. والمناقشة ليست مجادلة يحاول المتحدث فيها أن يثبت أنّه على صواب وأنّ معارضيه مخطئون، إنها ليست مغالطة للحقائق، إنها ليست جملًا عادية لوجهات النظر من غير دليل. فهدف المناقشة ليس دائمًا الحصول على إجابات للأسئلة، فغالبًا ما يكون الهدف منها إيجاد حل لمشكلة، أو الوصول لحكم يتفق عليه جميع الأعضاء(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٢٥٥-٢٥٦).

والطلاب فى حاجة ماسة إلى هذا اللون من التحدث فى حياتهم؛ حتى يمكنهم تقديم أفكارهم والدفاع عنها، وإثباتها أو نفى الأفكار غير الصحيحة؛ إذ قد تكون القضية صحيحة والفكرة مهمة، ولكن لا يستطيع الفرد إثباتها والدفاع عنها، أو تقديم وجهة نظره للآخرين، وتقديم الحجج التى تؤكدها وتزيل الغموض لدى المستمع، وتجعله مقتعًا، وعلى يقين داخلى بها من خلال عرض المتحدث لها.

وتزداد الحاجة إلى التحدث الناقد الآن فى ذلك العصر مع الانفجار المعرفى، والكم الهائل من المعلومات والأفكار والأحداث، والتى تحتاج منّا أن نميز الحسن من الردىء والخطأ من الصحيح، فلابد أن يكون لنا رأى فى كل ما يدور حولنا من أحداث وكل ما نشهده من قضايا فى كل المجالات، ونربى لدى طلابنا عدم الترديد الأعمى لأحاديث الآخرين، بل يكون لهم فكر مستقل يعبرون عنه بأسلوبهم الخاص، دون خوف أو تردد، ويكون لديهم القدرة على التعبير عن وجهة نظرهم والدفاع عنها مع مراعاة وجهة نظر الطرف الآخر ومناقشتها وتفسيرها.

ويمكن القول بأننا فى حاجة ماسة إلى هذا اللون من مهارات اللغة وهو التحدث الناقد؛ وذلك لأن الطلاب يمرون بمواقف كثيرة فى حياتهم تحتاج إلى أن يبرروا وجهات نظرهم حول قضية معينة، أو حول موضوع معين، أو حول ظاهرة معينة، بحيث يكون لديهم القدرة على الدفاع عن رأيهم، وأن يدعموا هذا الرأى بالأدلة والشواهد، بدلا من القوة والفرض، وأن

يسعوا إلى إيصاله للآخرين دون أن يؤذوا غيرهم أو يرفضوا رأيًا رفضًا غير مبرر.

إن القدرة على النقد والتفكير الناقد والحديث الناقد أصبح مطلبًا ضروريًا لكل إنسان؛ سواء داخل المدرسة أو خارجها؛ لأن مهارة النقد يحتاجها الإنسان فى كثير من المواقف الحياتية، حيث إنها تساعده على فهم المشكلات المحيطة به، وطرح أفكار جديدة، والتعبير عن أفكارة، والدفاع عنها، والرد على الآراء الأخرة بالأدلة والبراهين(Hunt, Mazer$ kuznekoff: 2008. 175).

ومهارات التحدث الناقد من المهارات المتقدمة التى ليس من السهل إتقانها لدى عديد من المتعلمين، وتحتاج إلى مستوى عالٍ من التدريب والممارسة والإتقان؛ حتى يستطيع الطلاب أن يطبقوها فى حياتهم، وفى تعبيراتهم الشفهية؛ لذلك ينبغى أن يتعلم الطلاب المهارات التى تمكنهم من التحدث الناقد، وأن يتدربوا على هذه المهارات، ويمارسوها بشكل عملى؛ مما يمكنهم من إتقان هذه المهارات.

وعلى الرغم من أهمية التحدث الناقد إلا أنه لا يحظى باهتمام فى فى العملية التعليمية؛ حيث يقتصر تعليم التحدث على التعبير الشفوى الإبداعى أوالوظيفى فى المجالات التى تركز على البرقيات والدعاوى والتعليمات والإعلانات وملء الاستمارات، ولا يوجد اهتمام بالتحدث الناقد والموضوعات الجدلية، والتى يعبر فيها الطلاب عن رأيهم، ويدعمونه بالأدلة والبراهين.

وينبغى على معلمى اللغة استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية تنمى القدرة على النقد والتفكير الناقد بأشكاله المختلفة، وفى شتى فنون ومهارات اللغة، وتساعد على فتح المجال للمناقشة، وإبداء الرأى، وعرض الأفكار وتأييدها، والدفاع عن وجهة النظر، ومعارضة الفكرة الأخرى بالحجة والبرهان، وتبرير مواقفهم وآرائهم(Gervy, Drout$ Wang: 2009. 65).

ونظرًا لأهمية التحدث الناقد؛ فقد اهتمت عديد من الدراسات بتنمية مهاراته، مثل: دراسة نيسبون(Nussbaum(2002، جاكيوت(Jaquet(2004، روجز (Zapata(2004, Drumnod,Rojas، واتسون وآخرين Watson, Swain, Mcrobbie(2004)، ويلسون Wilson(2004)، كيمKim, Song(2006)، دانيل(Daniel(2007، وليد سعيد(٢٠٠٩)، ياسين هاين(٢٠١١)، ليلى شفيق(٢٠١٢).

وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية التحدث الناقد، وضرورة تنمية مهاراته لدى المتعلمين فى مختلف المراحل التعليمية؛ لما له من أهمية فى بيان وجهات النظر والدفاع عنها، وإقناع الطرف الآخر بها، وقبول وجهة نظر الآخرين والاعتراف بها، حتى يثبت العكس، وذلك بالأدلة والحجج والبراهين؛ مما يعوّد الطلاب على الجرأة فى المناقشة وتوضيح الآراء.

ويمكن القول بأنه لدى كل إنسان مجموعة من الذكاءات التى يمارسها، ويعيش بها مثل: الذكاء الاجتماعى، والذكاء الموسيقى، والذكاء المنطقى، والذكاء اللغوى، والذكاء الرياضى، والذكاء الوجدانى، والذكاء الروحى، والذكاء الأخلاقى. ولكن هذه الذكاءات توجد عند كل إنسان بصورة متفاوتة، بمعنى لا تتساوى عند جميع الناس بنفس الدرجة، لذلك يمكن تنمية هذه الذكاءات إذا ما توفر لها الشكل والجو المناسب.

وهذه الذكاءات تتطور وتنمو وفقًا لظروف البيئة وأساليب التربية التى تساعد فى تحسن مستوى الذكاء، وتنمية أى نوع من هذه الذكاءات يتوقف على اختيار الأساليب التربوية والاستراتيجيات التدريسية المناسبة التى تسهم فى زيادته(أحمد اللقانى وعودة أبو سنينة: ١٩٩٩).

ويعد الذكاء اللغوى أحد الذكاءات المهمة التى تتوافر لدى كل إنسان، لكن بدرجات متفاوتة، فقد يتفوق إنسان على الآخر فى الذكاء اللغوى، فى حين يتفوق آخر فى الذكاء الموسيقى، أو الاجتماعى، أو المنطقى، أو الروحى.

ويمكن القول بأن تنمية مهارات اللغة يؤثر على ذكاء الفرد اللغوى؛ لأن مهارات اللغة هى المسئولة عن استعمال اللغة استعمالًا صحيحًا سواء فى مجال الكلام أو الكتابة أو الاستماع أو القراءة، وهذا متضمن فى الذكاء اللغوى الذى يعنى قدرة الفرد على استخدام اللغة استخدامًا سليمًا، والقدرة على نطق الكلمات، والقدرة على الاستماع الجيد، والقدرة على القراءة الجيدة، والقدرة على الكتابة السليمة، وسرد القصص وتأيفها، وتذوق اللغة، وإدراك الجمال فيها.

إن غياب المؤثرات اللغوية كالأنشطة الصفية التى تعمل على استخدام المفردات اللغوية تسبب مشكلة فى تنمية الذكاء اللغوى لدى الطلاب، وتسبب ضعفًا فى فهم واستيعاب وإدراك اللغة، ومحدودية فهم المعانى للكلمات والعبارات(عبدالحليم الخزاعى: ٢٠٠٥. ٧١).

والذكاء اللغوى هو القدرة على التعامل مع الكلمات والجمل، واستخدام اللغة للتعبير عن الأفكار، ويسمح بفهم ترتيب الكلمات ودلالتها. ومسئول عنه الجانب الأيسر من الدماغ(محمد أمزيان: ٢٠٠٨. ١٢٠).

وتتضح أهمية الذكاء اللغوى فى التعامل اللغوى بين الأفراد، والقدرة على التواصل اللغوى وامتلاك رصيد من المفردات اللغوية والقدرة على التحدث بطلاقة والكتابة السليمة والاستمتاع باللغة، والقدرة على الاستماع الجيد باهتمام وانتباه وتركيز، والقدرة على القراءة الصحيحة، والستخدام اللغة استخداما سليم، وتذوق اللغة، وإدراك الأخطاء اللغوية والنحوية

وإملائية فى النص، وإدراك الجوانب الجمالية. كل ذلك مطلوب وضرورى بين الأفراد عامة.

وقد اهتمت عديد من الدراسات بالذكاء اللغوى وأكدت على أهميته وضرورة تنميته منها دراسة: من جيهان عبدالحميد(٢٠٠٦)، ودراسة محمد أمزيان(٢٠٠٨)، ودراسة نبيلة طاهر(٢٠٠٩)، ودراسة سهام عيسى(٢٠١٢)، ودراسة غادة خالد(٢٠١٣)، ودراسة سارة أبوالحمد(٢٠١٥)، ودراسة سائد محمد(٢٠١٦). وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية الذكاء اللغوى للطلاب وضرورة تنميته لدى المتعلمين فى مختلف المراحل؛ حيث إن ذكاء الفرد غير ثابت، بل يمكن تطويره وتنميته وفقًا لطبيعة كل شخص وما يمتلكه من قدرات ومهارات.

ويحتاج التدريب على النقد والتفكير الناقد إلى طرق واستراتيجيات حديثة، استراتيجيات تتناسب وتنمية التفكير، وتحفز على إعمال العقل والنقد وإبداء الرأى، والتعبير عن وجهة النظر؛ حيث إن الطرق التقليدية لم تعد قادرة أو مناسبة لتنمية التفكير بأشكاله المختلفة، والتفكير الناقد بشكل خاص؛ لذلك لابد من البحث والاجتهاد فى إيجاد الاستراتيجيات المناسبة لتنمية التحدث الناقد.

ويعد التفكير المتشعب أحد الاستراتيجيات الحديثة التى تسعى إلى تنمية النقد والتحليل والإبداع؛ حيث إنه يشتمل على مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة التى تركز على التفكير، وعلى إعمال العقل، كما أن هذه الاستراتيجات تعزز دور المتعلم أثناء التعلم، وفيها يتغير دور المعلم من إلقاء المعلومات إلى التوجيه والإرشاد والمتابعة والتقييم، وإعطاء التعليمات، وإدارة عملية التعلم.

واستراتيجيات التفكير المتشعب توسع دائرة التفكير لدى المتعلمين، وتجعل تفكيرهم متسعًا ومتشعبًا لا يركز على اتجاه واحد، بل يتشعب فى أكثر من اتجاه بين النقد والتحليل والإبداع والبحث والاكتشاف، وهذا ما نرجوه من الطلاب أثناء التعلم، ألا يتمحوروا فى بؤرة تفكير واحدة، بل يتوسعوا فى تفكيرهم؛ حتى يتخرج جيل قادر على التفكير فى شتى المجالات، جيل متفتح غير منغلق على نوع واحد من التفكير.

وتنقسم الدماغ تشريحيًا إلى نصفين كرويين يتصلان معًا اتصالًا وثيقًا من خلال شبكة الخلايا العصبية الموجودة فى المخ، والتى تعمل على التوفيق بين عمل هذين النصفين الكرويين وهما النصف الكروى الأيمن والنصف الكروى الأيسر(Willis: 2009).

وتستند استراتيجيات التفكسر المتشعب إلى نظرية الدماغ والتى ترى ضرورة الاهتمام بالنصفيين الكرويين معًا(الأيمن والأيسر)، وعدم التركيز على نصف دون الآخر كما هو الحال فى الطرائق واستراتيجيات التدريس

التقليدية التى يركز منها على الجانب الأيمن، ومنهـا مـا يركـز علـى الجانـب الأيسـر، أمـا استراتيجيات التفكير المتشعب فإنها تركز على الجانبين بما يشملان من اهتمامات وخصائص تهم العقل البشرى؛ ممـا يسـاعد التفكيـر بـأن يسير فى مسارات جديدة لم يكن يسلكها من قبل، ويمكن العقل من إحداث مزيدًا من إعمال الذهن، مما يجعله يعمل بشكل أفضل وبكفاءة أعلـى وعلـى نحـو أسـرع.(تغريد عمـران: ٢٠٠٥).

والأفراد وفقًا لنظريـة الـدماغ يصـنفون إلـى نوعين هما: المنطقيون والمبدعون، فالمنطقيون فهـم الـذين يسـتخدمون الجانـب الأيسـر مـن الـدماغ، ويفكـرون بطريقـة منظمـة وخطيـة ووتحليلية، أما المبدعون فهم الذين يستخدمون الجانـب الأيمـن مـن الـدماغ، ويعتمـدون علـى حواسـهم وحدسـهم، ويفكـرون بطريقـة أقـل تنظيمًا، ويفكرون تفكيرًا جانبيًا. والاتجاه السائد الآن هو البحث عن بيئة تعليمية قادرة على الجمع بين هذين النوعين من التفكير والتعلم؛ مما يحرر الطاقة الكامنة للدماغ، والعمل ككل، والتفكيـر فـى موضـوع واحـد بـالطريقتين معًا(Lane: 2009).

وتوجد استراتيجيات تهتم وتركزعلى النصف الأيمـن للـدماغ منها:اسـتراتيجية التـأليف والتركيـب، اسـتراتيجية المتشـابهات، واسـتراتيجية المـنظم الشـكلى، واسـتراتيجية الشـرح البصـرى. وتوجـد اسـتراتيجيات تهـتم وتركـز علـى النصـف الأيسـر للـدماغ مثـل: اسـتراتيجية الأسـئلة المباشـرة، واسـتراتيجية المهـام المجـزأة، واسـتراتيجية دورة الـتعلم، واسـتراتيجية الشـرح اللفظـى، واسـتراتيجية المتناقضـات. وتوجـد اسـتراتيجيات تدريسـية تهـتم وتركزعلـى نصـفى الـدماغ معًـا أهمهـا: استراتيجية التناظر، واستراتيجيات المحاكاة، والاستراتيجيات البصرية، واستراتيجية تحليل وجهـات النظـر، واسـتراتيجية التفكيـر الافتراضـى، واستراتيجية الإكمال، واستراتيجية الخـرائط الذهنيـة، والاسـتراتيجيات الاجتماعية(عزو إسماعيل ويوسف إبراهيم: ٢٠٠٩)،(Lane: 2009.).

وإسـتراتيجيات التفكيـر المتشـعب مـن إستراتيجيات التدريس التى تركز على الجانبين الأيمن والأيسر والتى تم ذكرها ومن استراتيجية التفكيـر المتشـعب: اسـتراتيجية التنـاظر، و استراتيجية تحليل وجهات النظر، واستراتيجية التفكيـر الافتراضـى، واسـتراتيجية الإكمـال، واستراتيجية

وترتكز إستراتيجيات التفكير المتشعب على فتح الوصـلات القائمـة بـين الخلايـا العصـبية للمـخ، فيـؤدى إلـى توسـيع الشـبكة العصـبية، وبالتـالى توسـيع فكـر الطـلاب، والعمـل فـى مسارات متعددة من التفكير، وعدم الوقوف أمام نـوع واحـد مـن التفكيـر، فـالتفكير هنـا لـيس

أحاديًا، بل متشعب ومتعدد؛ مما يعمل على إنتاج فكر جديد، وأفكار جديدة ومتجددة وغير تقليدية (Runco$Llies: 2005).

وقد أكد التربويون على ضرورة استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى التدريس، وفى تنمية المهارات المختلفة فى شتى المواد الدراسية؛ حيث إن التدريس بتلك الاستراتيجيات أصبح من الأهداف الرئيسة فى العملية التعليمية، لأنه ناتج عن التطبيقات التربوية لأبحاث الدماغ التى تركز على جانبى الدماغ معًا الأيسر والأيمن، بدلًا من الاستراتيجيات التى تركز على جانب واحد من الدماغ دون الآخر(ريم عبدالعظيم: ٢٠٠٩. ٣٩).

ونظرًا لأهمية استراتيجيات التفكير المتشعب فى التدريس وتنمية مهارات التفكير المختلفة وفى التحصيل فى شتى المواد لدراسية؛ فقد أجريت عديد من الدراسات، والتى أكدت فاعليتها. من هذه الدراسات دراسة كلٍ من: تغريد عمران(٢٠٠٢))، وبينكرتون.Pinkerton, K. d.(2002): ، وهيجا Hija, ,park,B.A.(2004)،كون وآخرين Kwon, o. $ others.(2006)، بيلو Bello.D.M(2007) ، والفينك Alfink, J.L. (2007) ، صفاء أحمد(٢٠٠٧)، مرفت كمال(٢٠٠٨)، ريم عبدالعظيم(٢٠٠٩)، محمد فتحى(٢٠٠٩)، وائل على(٢٠٠٩)، أسامة محمد(٢٠١١)، على عبدالمحسن(٢٠١٢)، طاهر محمد(٢٠١٣)، محمد عبدالعزيز(٢٠١٣) نوره محمد(٢٠١٣)، عادل أبوزيد(٢٠١٤)، سامية عبدالعزيز(٢٠١٤)، أحمد صادق(٢٠١٥)، خالد هلال(٢٠١٥)، تهانى سليمان(٢٠١٦)، جوزيف Joseph, N.(2016) ، حياة محمد(٢٠١٦)، زينب إبراهيم(٢٠١٦)، سماح سليمان(٢٠١٦)، ماريزا وليوندارى Mariza, L, Leondari, M.(2016) $،.ياغمور Yaghmour, M.(2016).

وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية وفاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب فى التدريس وتنمية المهارات فى المواد الدراسية المختلفة وفى مختلف المراحل التعليمية؛ لذا سعى البحث الحالى لإعداد برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التحدث الناقد ومعرفة أثره فى تنمية الذكاء اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

ثانيًا:مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية التحدث الناقد لدى المتعلمين؛ إلا أن هناك ضعفًا يعانى منه طلاب المرحلة الثانوية، وطلاب الصف الأول الثانوى خاصة فى مهارات التحدث الناقد، وقد تأكد هذا الضعف لدى الباحث من خلال:

- المقابلة المقننة: تم فيها توجيه بعض الأسئلة حول التحدث الناقد ومهاراته ومدى امتلاك الطلاب لتلك المهارات، ومدى وجود تدريب على مهاراته فى منهج اللغة العربية. وقد تبين من الإجابات عدم معرفة الطلاب

بمهارات التحدث الناقد، وعدم تمكنهم من تلك المهارات، وعدم تدريبهم عليها.

- الدراسة استطلاعية: تم تطبيق اختبار فى التحدث الناقد، وتم قياس مهارات التحدث الناقد لدى الطلاب، وقد تبين من خلال النتائج وجود قصور شديد وضعف فى مهارات التحدث الناقد لديهم.
- الدراسات السابقة: والتى أكدت ضعف الطلاب فى مهارات التحدث الناقد فى مراحل التعليم المختلفة، وأن هذا الضعف يمتد إلى المرحلة الجامعية، ومنها:دراسة جرافز (Graves(1994، نيسبون(Nussbaum(2002، روجز (Drumnod,Rojas ,Zapata(2004 ، ويلسون (Wilson(2004، واتسون وآخرين Watson, Swain, Mcrobbie(2004)، كيم Kim, Song(2006)K، دانيل(Daniel(2007، جاكيوت(Jaquet(2004.

ثالثًا:تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات التحدث الناقد، وعدم الاهتمام بالتدريب على مهاراته بإستراتيجيات تدريسيه مناسبه.

رابعًا: أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

- تنمية مهارات التحدث الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
- تنمية الذكاء اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
- التعرف إلى نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات التحدث الناقد والذكاء اللغوى لدى الطلاب .

خامسًا: أسئلة البحث:

حاول البحث الحالى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما أثر برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب فى تنمية مهارات التحدث الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

٢- ما أثر برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب فى تنمية الذكاء اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

٣- ما نوع العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات التحدث الناقد والذكاء اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

سادسًا: فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

١-يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوى قبل دراسة البرنامج وبعده فى اختبار التحدث الناقد لصالح التطبيق البعدى.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوى قبل دراسة البرنامج

وبعده فى مقياس الذكاء اللغوى لصالح التطبيق البعدى.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب الصف الأول الثانوى فى اختبار التحدث الناقد ودرجاتهم فى مقياس الذكاء اللغوى فى التطبيق البعدى.

سابعًا: أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث الحالي فى أنه يفيد كلاً من:

١. **<u>مطورى المناهج</u>:** حيث يسهم في تطوير تعليم فنون اللغة العربية ومهاراتها المختلفة وفق إستراتيجيات ونظريات حديثة، ومنها: التفكير المتشعب.

٢. **<u>مخططى المناهج</u>:** حيث يسهم فى تضمين مهارات التحدث الناقد فى مناهج الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة، وفق إستراتيجيات تدريسية حديثة ومناسبة.

٣. **<u>القائمين على العملية التعليمية</u>:** فى استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب فى التدريس، وفى تنمية مهارات اللغة المختلفة، ومنها مهارات التحدث الناقد.

٤. **<u>الباحثين</u>:** حيث يقدم اختبارًا فى التحدث الناقد ومقياسًا فى الذكاء اللغوى؛ يمكن الاستعانة بهما فى إعداد اختبارات ومقاييس مماثلة، والحكم على مستوى الطلاب.

ثامنًا: حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

١. مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى المدارس الثانوية.

٢. بعض مهارات التحدث الناقد المناسبة لمجموعة البحث.

٣. بعض استراتيجيات التفكير المتشعب المناسبة لمجال البحث.

تاسعًا: المواد التعليمية وأدوات البحث:

قام الباحث بإعداد المواد التعليمية والأدوات البحثية الآتية:

١. برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب.

٢. دليل المعلم.

٣. اختبار التحدث الناقد.

٤. مقياس الذكاء اللغوى.

عاشرًا: منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلى والبعدى، ويتمثل المتغير المستقل فى البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب، والمتغيران التابعان هما مهارات التحدث الناقد والذكاء اللغوى.

حادى عشر: مصطلحات البحث:

<u>١- إستراتيجيات التفكير المتشعب :</u>

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: الإجراءات التى يستخدمها طلاب الصف الأول الثانوى أثناء تعلمهم لمهارات التحدث الناقد، بحيث تكون لديهم القدرة على التفكير فى اتجاهات متعددة، والقدرة على توليد الأفكار والتفكير المرن حول الأشياء، والتعبيرعن وجهة نظرهم تجاه

القضايا، وتقديم رؤى جديدة لها يتم من خلالها إعمال العقل.

٢-التحدث الناقد:

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: قدرة طلاب الصف الأول الثانوى على التعبير عن رأيهم بالكلام إزاء قضية ما، والدفاع عن وجهة نظرهم، وعرض الرأى الآخر ومناقشته، واستخدام الحجج والأدلة التى تؤيد رأيهم. ويقاس ذلك باختبار التحدث الناقد الذى أعده الباحث.

٣-الذكاء اللغوى:

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: قدرة طلاب الصف الأول الثانوى على استعمال اللغة استعمالًا سليمًا، وتمكنهم من مهاراتها المختلفة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ويقاس ذلك بمقياس الذكاء اللغوى الذى أعده الباحث.

المحور الثانى: الإطار النظرى للبحث

أولاً: التفكير المتشعب وتدريس اللغة العربية :

١-ماهية التفكير المتشعب:

ورد فى لسان العرب لابن منظور(٢٠٠٣: ١٢٦) تعريف التفكير المتشعب لغويًا بأنه: تشعب وانشعب وانشعبت؛ تعنى انتشرت وتفرقت.

ويرى كارديلكو Cardellich $ field(2002: 15) التفكير المتشعب أحد أنماط التفكير التى تعمل على حدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية للمخ؛ فيؤدى ذلك إلى بناء أنسجة عصبية قى شبكة الأعصاب بالدماغ.

ويعرفه حسن شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣: ١٢٦): بأنه القدرة على توليد بدائل منطقية أو معقولة من المعلومات المعطاه وفيها يكون التركيز على التنوع والاختلاف والندرة فى النواتج والحلول.

ويعرف محمد عبدالهادى(٢٠٠٣: ٨٣) التفكير المتشعب بأنه: التفكير المرن الذى ينطلق فى اتجاهات متعددة خصبة، ويدعو الفرد إلى تغيير طريقته كلما تطلب الموضوع التغيير، وهو يميل بالفرد إلى معالجة جميع الاحتمالات الممكنة للموضوع القائم.

والتفكير المتشعب هو ذلك النوع من التفكير الذى لا حدود له، ويجعل عملية التعليم والتعلم نظامًا ديناميكيًا مفتوحًا؛ مما يؤدى إلى الابتعاد عن الإطار الضيق لحل المشكلة من خلال إدراك العلاقات بين المفاهيم وبناء علاقات جديدة، وتقديم رؤى متعددة، والوصول إلى أكثر من حل للمشكلة أو القضية؛ مما يعمق فهم الموضوع عند المتعلم(طاهر محمود: ٢٠١٣. ١٦).

ويعرفه محمد عبدالمنعم(٢٠١٣: ٢٥) بأنه نوع من التفكير المرن يؤدى التدريب عليه وممارسته إلى توليد الأفكار والاستجابات المختلفة لموقف أو مشكلة ما، وتهيئة المخ للتعلم وإدراك العلاقات بين الأفكار، ومعالجة المشكلات والأحداث بصورة مبتكرة.

واستراتيجيات التفكير المتشعب إحدى استراتيجيات التفكير المستندة إلى إعمال الدماغ؛ حيث إن التشعب فى التفكير يساعد فى حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية فى المخ؛ بما يسمح للتفكير بأن يسير فى مسارات جديدة لم يكن يسلكها من قبل، وعلى نحو يساعد فى إتاحة إمكانية جديدة للعقل تسهل فى إحداث مزيد من إعمال الذهن، وبما يقود العقل بإمكانية أفضل وعلى نحو أسرع وبكفاءة وقدرة أعلى(Runco$Llies: 2005. 13).

وترى تغريد عمران(٢٠٠٥: ١٢) أن التفكير المتشعب هو ما يحدث من اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية فى شبكة الأعصاب بالمخ؛ فهو يتعلق بالكيفية التى يعمل بها العقل عند معالجته المشكلات أو الأفكار أو المواقف أو الأحداث.

ويعرف خالد هلال (٢٠١٥: ١٦٣)التفكير المتشعب هو مجموعة العمليات العقلية غير المرئية التى تحدث فى اتجاهات متعددة نتيجة حدوث وصلات جديدة بين لخلايا العصبية فى شبكة الأعصاب بالمخ، لمساعدة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة.

وتعرف حياة محمد(٢٠١٦: ٧٢) استراتيجيات التفكير المتشعب بأنها: مجموعة استراتيجيات ديناميكية منها معرفية ومنها ما وراء معرفية تسهم فى التفكير فى الأحداث والعواقب والنتائج المترتبة والتفكير فى ما وراء المعرفة وإدراك العلاقات بين الأجزاء وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأجزاء والتفكير فى اتجاهات عديدة لاكتشاف العلاقات المتشابكة والمتداخلة.

فالتفكير المتشعب هو تفكير غير مقيد ينطلق فيه الفرد ولا يلتزم بحدود معينة، كما أنه يفكر فيه المتعلم فى أكثر من اتجاه، ويستخدم فيه أكثر من استراتيجية، ويركز فيه على جانبى الدماغ معًا، وفيه يعبر عما بداخله من أفكار ووجهات نظر، ويقدم الجديد؛ ففيه إعمال للعقل والذهن، وفيه تجديد لنشاط المتعلم، وفيه إثارة للانتباه.

ويرى الباحث أن الطلاب اليوم فى حاجة ماسة لهذا النوع من التفكير الذى يجعل منهم متعلمين نشطين، إيجابيين، ناقدين، مبدعين، يستطيعون عرض أفكارهم بشكل جديد، وبشكل ناقد إبداعى، بعيدين عن النمطية فى العرض وفى الإجابة؛ لذلك فسوف يتم استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى البرنامج المقترح لتنمية مهارات التحدث الناقد لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، ومعرفة أثره فى تنمية الذكاء اللغوى لديهم.

٢-الفلسفة التى يستند إليها التفكير المتشعب:

يستند التفكير المتشعب إلى نظرية الدماغ والتى ترى أن التعلم لا بد أن يركز على جانبى الدماغ، بدلًا من التركيز على جانب واحد فقط؛ حيث يختص كل جانب بتنمية مهارات وأشياء معينة (كمال زيتون: ٢٠٠١. ٢)، (صلاح الدين عرفة: ٢٠٠٦)، (محمد بكر: ٢٠٠٨).

حيث لوحظ تركيز استراتيجات التدريس على جانب من الدماغ دون الآخر؛ فمنها ما يركز على الجانب الأيمن ويهمل الجانب الأيسر، ومنها ما يركز على الجانب الأيسر ويهمل الجانب الأيمن، فجاءت نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتؤكد ضرورة الاهتمام بالجانبين معًا؛ لأن كلا النوعين مطلوبان فى التعلم والتدريس، وبالتالى انبثق منها استراتيجيات تركز على جانبى الدماغ فى آن واحد، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجات التفكير المتشعب التى تراعى الاهتمام بنصفى الدماغ، وتخصص لكل جانب منها استراتيجيات معينة.

و نظرية الدماغ تصنف الأفراد إلى نوعين: المنطقيون والمبدعون، فالمنطقيون فهم الذين يستخدمون الجانب الأيسر من الدماغ، ويفكرون بطريقة منظمة وخطية ووتحليلية، أما المبدعون فهم الذين يستخدمون الجانب الأيمن من الدماغ، ويعتمدون على حواسهم وحدسهم، ويفكرون بطريقة أقل تنظيمًا، ويفكرون تفكيرًا جانبيًا. والاتجاه السائد الآن هو البحث عن بيئة تعليمية قادرة على الجمع بين هذين النوعين من التفكير والتعلم؛ مما يحرر الطاقة الكامنة للدماغ، والعمل ككل، والتفكير فى موضوع واحد بالطريقتين معًا(Lane: 2009. 26).

فالتدريس المرتكز على الدماغ يشتق من وظائف وتركيب المخ، ومن أبرز نتائج أبحاث الدماغ أن الذكاء مثله مثل حل المشكلات يمكن تنميته، ولم تعد العوامل الوراثية محددًا ثابتًا للذكاء، والتعلم نتيجة نمو مادى فى الدماغ؛ فالتحدث عن التعلم يعنى التحدث عن فسيولوجية الدماغ وكيفية زيادة نموه المادى، ومن ثم حدوث التعلم، ويوج سبعة أنواع من الذكاءات كل نوع له وظيفة فى منطقة معينة من الدماغ (سوزان كوفاليك وكارين أولين: ٢٠٠٤. ٣).

٣-أهمية ا التفكير المتشعب فى التدريس:

يمكن القول بأن استراتيجيات التفكير المتشعب لها دور كبير يتضح فيما يلى:

- توسيع دائرة التفكير وتعميقها لدى المتعلمين وعدم تركزها فى مجال واحد.
- قدرة الطلاب على التحليل والنقد والإبداع وتوليد الأفكار فى موضوعات متعددة.
- إثارة تفكير الطلاب فى اتجاهات متعددة، وإعمال العقل فيما يطرح من قضايا.

- إعطاء الطلاب قدر من الحرية تسمح لهه بالتعبير عن أفكارهم.
- حصول الطلاب على المعلومات بأنفسهم من خلال التفكير.
- تهيئة بيئة تعليمية مناسبة محفزة على التفكير.
- تنمية العمل الجماعى وروح الفريق والتعاون أثناء التعلم.
- تحقيق الإيجابية لدى الطلاب فى التفكير.
- استخدام الطلاب عقولهم فى إثبات وجهة نظرهم.
- استنتاج الأحكام والأحداث المترتبة على موضوع ما
- تحرير عقول الطلاب وتجنب النظرة الضيقة فى التفكير.
- تقبل الرأى والرأى الآخر وعدم رفض وجهات النظر الأخرى.
- السماح للطلاب بالتفكير فى مسارات واتجاهات متعددة ومتشعبة.
- تعود الطلاب على المرونة فى التفكير وتقبل الرأى الآخر ومناقشته بموضوعية.

٤-إسترتيجيات التفكير المتشعب:

هناك سبع استراتيجيات للتفكير المتشعب هى(تغريد عمران: ٢٠٠٢)، كارديلكو Cardellich $ field(2002: 36) ، (ميرفت كمال: ٢٠٠٨)، (محمد عبدالمنعم: ٢٠١٣):

أ- استراتيجية التفكير الافتراضى:

وفيها يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة الافتراضية على طلابه؛ بهدف التحفيز والتشجيع على التفكير والإبداع وإبداء الرأى فى أى قضية أو موضوع، والتنبؤ بالنتائج والأحداث؛ حيث تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على التعبير عن رأيهم ووجهة نظرهم تجاه القضايا المطروحة وحرية التحدث والتعبير عما بداخلهم دون خوف أو قيد، وكذلك تقبل الرأى الآخر ومناقشته، وهذا كله مطلوب فى التحدث الناقد. ومن أمثلة هذه الأسئلة الافتراضية: ماذا يحدث لو..... ؟ ما النتائج المترتبة على.....؟ ماذا تعتقد فى..... ؟ ما تصورك عن.....؟ ما رد فعلك تجاه.....؟

ب- إستراتيجية التفكير العكسى:

وفيها يعطى للطالب فرصًا للتفكير فيما وراء الأحداث، وأن يمارس التفكير المقلوب؛ بمعنى أنه يفكر فى عكس الواقع الموجود، أو يبدأ من النهاية، وأن يتحر من المحتوى، ويقدم رؤى جديدة. وتعمل هذه الاستراتيجية على تنمية مستوى الطلاب لإدراك العلاقات بين العناصر. ومن أمثلة ذلك: هل يمكن أن يتغير الأمر إذا كان غير ذلك...؟، تحدث عن موضوع....؟، ما رأيك فى عكس القضية...؟

ج- إستراتيجية الأنظمة الرمزية المختلفة:

وتعنى هذه الاستراتيجية الاعتماد على الأنظمة الرمزية فى الموقف التعليمى، فقدرة

المتعلم على استخدام الأنظمة الرمزية المتنوعة دليل على استيعابه للموقف التعليمى وعناصره وإدراكه للعلاقات بين تلك العناصر، وذلك كرسمه الخرائط والمخططات والرسوم البيانية التى تعبر عن شىء معين. ومن أمثلة ذلك: اللتعبير عن آراء وأفكار معينة بالرسم، أو مخططات، تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية فى صورة مخطط.

د- إستراتيجية التناظر:

ويتم فيها تنشيط عقل المتعلم، وإعمال عقله من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء والأحداث، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها، وهذا النوع من التفكير يتطلب نقدًا وإبداعًا؛ لمعرفة التشابه بين الأشياء التى تبدو مختلفة فيما بينها ومن أمثلة ذلك: ما أوجه الشبه والاختلاف بين..... ؟ ما وجهة نظرك فى الشبه والاختلاف بين.....؟، ما الفرق بين القضيتين؟ فيما يتختلفان، وفيما يتشابهان؟

هـ-إستراتيجية تحليل وجهة النظر:

وتعنى هذه الاستراتيجية أن يفكر المتعلم فى أفكاره وآرائه ومعتقداته نحو الأشياء والقضايا، وأن يعبر عن وجهة نظره ومعتقداته الخاصة تجاه القضايا والأحداث والموضوعات، وذلك من خلال تحليل وجهة نظره وتعميق التفكير فى القضية ومدى صحتتها وارتباطها بالواقع واتفاقها مع المنطق ومناسبتها للعصر والمجتمع، وفى كل ذلك يدعم موقفه إذا كان صحيحًا، ويعترف بالرأى الآخر. ومن أمثلة ذلك: ما رأيك فى..... ؟ ناقش إيجابيات وسلبيات..... ؟ برر أسباب قبولك أو رفضك..... ؟ كيف ترى القضية.....؟ لماذا تعترض على وجهة نظر..... ؟ وكيف ترى الموضوع من وجهة نظرك.....؟

و- إستراتيجية التكملة.

وفيها يقوم المتعلم بإكمال الأشياء الناقصة، وفى ذلك تشجيع للتفكير المتشعب فى اتجاهات متعددة؛ لتحديد العلاقة بين العناصر الموجودة والعناصر غير الموجودة؛ لمعرفة العنصر الناقص، وفى ذلك تدريب على التنبؤ بما سيحدث. ومن أمثلة ذلك: إكمال التحدث عن قضية.....،إكمال الموضوع بذكر رأيك.....، إكمال مناقشة أراء الآخرين....

ز- إستراتيجية التحليل الشبكى.

وتعنى قدرة المتعلم على اكتشاف العلاقات والتعبير عنها، وقدرته على استنتاج الارتباطات بينها ومحاولة تبسيطها، وفى ذلك تدريب على تشعب التفكير والتفكير فى أكثر من اتجاه، والأحداث هنا واقعية، بينما الأحداث فى استراتيجية التفكير الافتراضى فهى افتراضية ذات نتائج محتملة. ومن أمثلة : أسئلة تتم بين الطالب وزميله...، وأثناء ممارسة المهام...، ومنها تظهر مشاعر الطالب تجاه المواقف.

ه-خصائص التفكير المتشعب:

يمكن تحديد خصائص التفكير المتشعب فيما يلى(أحمد زارع: ٢٠١٢. ١٦)، (محمد عبدالمنعم: ٢٠١٣. ٢٥)، (كريمة محمد: ٢٠١٤. ١٨٩) :

- يتطلب التفكير المتشعب تعدد الاستجابات والانطلاق بحرية فى مناخ متعدد الجوانب.
- قدرة صاحبه على توليد مجموعة الأفكار من لأية قضية تطرح أمامه.
- نوع من التفكير ينتهجه المتعلم عند التعامل مع المشكلات.
- تنمية التفكير المتشعب يسهم فى تنمية إمكانات العقل البشرى
- الشخص الذى يماسه يميل إلى الإبداع وحل المشكلات
- يساعد على توليد الأفكار والاستجابات المختلفة للموضوع.
- تفكير مرن يرتبط بعملية الإبداع.
- نوع من التفكير غير التقليدى.
- يرتبط بالأسئلة التى تمثل صورًا داخل دماغ الفرد.
- يعتمد على فلسفة وفكر نظرية الدماغ .
- يستدل عليه من خلال مرونة التفكير، وحدوث استجابات تباعدية غير نمطية.
- يحدث أكبر قدر من الربط بين الأفكار والمعلومات المرتبطة بالموضوع.
- تظهر فاعليته عندما تتوفر له بيئة مناسبة وثرية وغنية بالمثيرات والأنشطة المحفزة.
- يحدث اتصالات متميزة بين الخلايا العصبية فى شبكة الأعصاب فى المخ؛ مما يساعد على تهيئة المخ للتعلم.

٦-دور المعلم فى إستراتيجيات التفكير المتشعب:

يمكن تحديد دور المعلم فى ظل نظرية فيما يلى:

- تدريب الطلاب على التفكير الناقد والإبداعى والمتشعب.
- متابعة الطلاب أثناء تنفيذهم للأنشطة التعليمية فى ضوء الاستراتيجيات المحددة.
- تحقيق روح التعاون بين الطلاب، والتأكيد على العمل التشاركى.
- الإجابة عن استفسارات الطلاب أثناء تعلمهم الموضوعات.
- اكتشاف إمكانات الطلاب وقدراتهم المختلفة سواء النقدية أو الإبداعية.
- تشجيع الطلاب وتحفيزهم على التفكير فى أكثر من اتجاه.
- اختيار الاستراتيجية المناسبة لكل موضوع من استراتيجيات التفكير المتشعب.
- مشاركة طلابه فى حل أسئلة التقويم فى نهاية كل درس.
- تحفيز الطلاب على التعلم واستخدلم الاستراتيجات المحددة.

- تـوفير جـو مـن الحريـة يسـمح بـالتفكير وإبداء الرأى ووجهة النظر أثناء التعلم.
- تهيئـة الجـو داخـل الفصـل للتـدريس وفقًـا لاستراتيجيات التفكير المتشعب.
- تقديم التعزيز المناسب للطلاب حسب؛ لما له أثر فى نفوسهم واهتمامهم.

٧- دور المـتعلم فـى إسـتراتيجيات التفكيـر المتشعب :

يمكـن تحديـد دور المـتعلم فـى ظـل نظريـة فيما يلى:

- التفكير فى اتجاهات متعددة وأبعاد متشعبة من الأحداث والأفكار والموضوعات.
- اكتشـاف العلاقـات بـين الأشـياء والأفكـار والعناصر والربط بينها.
- الاستنتاج للأفكار والأحداث المترتبة على شىء معين.
- التنبؤ بما سيحدث من أشياء فى موضوع ما.
- التفكير فى آرائه وأفكاره ومعتقداته ووجهة نظره تجاه القضايا قبل أن يقوم بعرضها.
- التعبيـر عـن وجهـة نظـره الخاصـة تجـاه الموضوعات والقضايا التى يتم مناقشتها.
- دعم أرائه بالأدلة والبراهين؛ حتى يقتنع بها الآخرين.
- الاعتراف بارأى الآخر ووجهة نظره حتى يثبت العكس.
- البحث عن العلاقات بين الأشياء، وعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها.
- التفكير فيما وراء الأحداث، وممارسة التفكير المقلوب.
- تنفيذ الأنشطة المتضمنة فى كل استراتيجية من استراتيجيات التفكير المتشعب
- التعبيـر عـن أفكـاره بـالتخطيط والرسـم فـى بعض الأحيان.

ثانياً: التحدث الناقد :

١-ماهية التحدث الناقد:

يعد التحـدث الناقد لونًـا مهمـا مـن مهـارات اللغـة؛ حيـث إن التحـدث أحـد فنـون ومهـارات اللغـة المهمـة، وتتعـدد أشـكال التحـدث مـا بـين إبداعى ووظيفى وناقد.

والتحدث الناقد هو قدرة الطالب على التعبير عـن آرائـه شـفاهة، ودعـم هـذه الآراء بالأدلـة والشواهد، والـدفاع عنهـا، مـع الاعتـراف بـالرأى الآخر وعدم رفضها وتحليلها ومعرفة مدى

ويــرى بينكــر (2009)Pinker أن التحــدث الناقد هو عملية أدائية ذهنية هدفها التأثير فى المتلقـى مـن خـلال إبـداء الـرأى فـى الموضـوع المتحدث فيه من حيث الإيجابيات والسلبيات، مع تدعيم هذا الرأى بالأدلة والحجج والبراهين.

ويرى بـلاس (2009)Plass أنـه عملية تفاعلية تهدف إلى تشكيل المعنى ، من خـلال استقبال المعلومـات وتحليلهـا وتفسـيرها، وإعـادة إنتـاج المعنـى فـى صـورة جديدة والنطـق بهـا مدعومـة بالأدلة والشواهد والحجج.

كما يرى إنج(Eng(2010 أن التحدث الناقد هو إبداء للرأى وعرض للأفكار بطريقة منطقية شريطة أن تكون مدعومة بالأدلة والحجج والبراهين.

فالتحدث الناقد أحد أشكال التعبير الشفهى المهمة التى يخفق فيها عديد من الطلاب وعديد من الناس فى الحياة العامة؛ وهو قدرة الفرد على مناقشة القضية والتعبير عن وجهة نظره فيها، والدفاع عنها، مع عدم إغفال وجهة نظر الرأى الآخر وتفسيرها ومناقشتها إما رفضها بالحجج والبراهين أو قبولها. والملاحظ أن الأفراد فى مجتماعتنا لا يقبلون الرأى والرأى الآخر، بل يريدون أن يفرضوا رأيهم دون إثبات أو أدلة، وقد يكون رأيهم صحيحًا، لكن يحتاج إلى مهارات لعرضه وإثباته بالأدلة، والاعتراف بالرأى الآخر ودحضه إن كان خطأً

٢-أهمية تنمية مهارات التحدث الناقد:

يمكن القول بأننا فى حاجة ماسة إلى أن يكون لطلابنا رأى فيما يسمعونه ويقرأونه، وأن يتناقشوا مع بعضهم البعض بآداب التحدث ومهاراته، وأن يمتلكوا الحجة والدليل فى إثبات أفكارهم ووجهة نظرهم، بدلا من الرفض التام لأفكار الآخرين، دون الوقوف على الأسباب والأدلة التى تبرز فكرتهم.

وبذلك فإن للتحدث الناقد أهمية كبرى فى العملية التعليمية وفى الحياة بصفة عامة، يمكن إبرازها فيما يلى(إبراهيم عطا: ١٩٩١)، (محمد مجاور: ١٩٩٨):

- شعور الفرد بشخصيته وقدرته على إثبات ذاته.
- شعورالفرد بكيانه الاجتماعى وسط جماعة الرفاق.
- قدرة الفرد على التفكير المستقل، وعدم الاعتماد على غيره فى التفكير ليفكر له.
- قدرة الفرد على تقديم أفكار جديدة، والدفاع عنها وتدعيمها.
- تعبير الطلاب عن وجهات نظرهم الخاصة بحرية.
- التدريب على النقد للآراء والمواقف والموضوعات المختلفة.
- التدريب على التأمل وتنمية التفكير الناقد والتأملى
- القدرة على كشف جانب التحيز فى الموضوع أو الموقف.
- القدرة على المشاركة بين الأفراد فى موضوعاتهم ومواقفهم.
- أداة من أدوات التواصل اللغوى والتفاعل والتكيف مع الآخرين..
- تنمية التفكير بأشكاله المختلفة، والقدرة على التفكير الإيجابى لدى الأفراد.
- القدرة على مسايرة تغيرات العصر ومواجهة تحدياته.

– مواجهة الكم الهائل من المعلومات والمعارف واختيار الصحيح منها.

– القدرة على اختيار المناسب من الأفكار والمعارف.

– تنمية القدرة على التعبير عن الرأى.

٣-متطلبات وشروط التحدث الناقد:

هناك متطلبات وأمور لابد أن تتوافر فى التحدث الناقد منها(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٢٥٧):

- أن تكون لدى المتعلم الثروة اللغوية التى تعينه على إبراز أفكاره.
- أن يكون المتحدث ملمًا بآداب الحديث؛ فلايُخرج من الألفاظ إلا ما يتفق وشعور الآخرين.
- أن تكون لدي المتحدث القدرة على فهم مستوى من يتحدث إليه ويخاطبه.
- أن تكون لديه القدرة على تنوع الحديث وتشعبه والإلمام بالأفكار عن الموضوع.
- أن تكون لديه القدرة على عرض أفكاره وتنظيمها وتسلسلها والاستدلال عليها.
- أن تكون لديه قوة فى المعارضة وسرعة البديهة وقدرة على الجدل المفيد المقنع.
- أن يكون لديه الجرأة والشجاعة لعرض فكرته ورأيه بطريقة لا تؤذى الآخرين.

٤ – مهارت التحدث الناقد:

هناك مهارات للتحدث الناقد يمكن تحديد تلك المهارات فيما يلى(وليد سعيد: ٢٠٠٩)، (ياسين هاين: ٢٠١١)، (ليلى شفيق: ٢٠١٢):

- المناقشة التحليل والتفسير للأفكار المعروضة.
- تحديد وطرح القضية مجال المناقشة والنقد
- عرض وجهة النظر الخاصة حول الموضوع.
- الاعتراف بالرأى الآخر، وعدم رفضه.
- الدفاع عن وجهة النظر بموضوعية.
- تدعيم الآراء بالأدلة والحجج والبراهين.
- إصدار الحكم على الآراء المطروحة.
- التفاعل والتواصل مع المستمعين أثناء العرض.
- الموضوعية فى عرض القضية الجدلية، دون تحيز لرأى أو معتقد.
- التوصل إلى حكم حول صحة حجة الطرف الآخر
- تقديم أسباب رفض ودحض حجة الطرف الآخر.
- اختيار أساليب تعبير مقنعة؛ إقناع الطرف الآخر
- تحديد مصدر مصداقية المعلومات فى حجة الطرف الآخر

٥– المظاهر التى تبدو على المتحدث الناقد:

هناك مظاهر يتميز بها أصحاب التحدث الناقد من أهمها ما يلى:

– الربط بين أفكار الموضوع.
– المنطقية فى عرض الأفكار.
– التسلسل الطبيعى فى عرض الأفكار.
– التعبير عن وجهة النظر الخاصة.
– اختيار الألفاظ والجمل المعبرة عن الموضوع.
– الاستناد لأدلة وشواهد وحجج قوية.
– الدفاع عن الرأى الخاص.
– الاعتراف بآراء الآخرين وأفكارهم.
– تفسير ومناقشة وتحليل موقف الطرف الآخر.
– ظهور شخصية المتحدث وذاتيته.
– تقبل الأفكار والمعانى بذهن متفتح.
– القدرة على الاستنتاج والتنبؤ للأفكار.

٦– صعوبات التحدث الناقد:

هناك صعوبات تقف عائقًا أمام تمكن الطلاب من مهارات التحدث الناقد من أهمها ما يلى(Marchel: 2007):

- التسرع وعدم التأنى فى إصدار الحكم والنقد.
- عدم التمكن من الموضوع وأفكاره الأساسية.
- الضعف فى مهارات الحوار والرد على الاستفسارات.
- وجود معارف خاطئة مترسخة فى ذهن الأشخاص.
- عدم القدرة التحليل والتفسير والفحص للأفكار والآراء.
- عدم وجود معلومات كافية عن الموضوع المراد التحدث فيه.
- الثقة العالية فى الأفكار الموجودة سلفًا عن موضوع ما.
- الخوف من التحدث والقلق من مواجهة الآخر.
- عدم الاعتراف بالرأى الآخر وأفكار الآخرين.

ثالثاً: الذكاء اللغوى:

١–ماهية الذكاء اللغوى:

يعد الذكاء اللغوى أحد الذكاءات التى يمتلكها الإنسان، وهو موجود لدى كل إنسان ولكن بنسب متفاوتة، فالأفراد غير متساوين فى الذكاءات التى يمتلكونها، فمنهم من يتفوق فى ذكاء معين، وآخر يتفوق فى نوع ثانٍ من الذكاء وهكذا، ولكن هذه الذكاءات يمكن تنميتها وتطويرها لدى الإنسان إذا ما استخدم معها تقديم محتوى معين باستراتيجيات مناسبة.

ويعرف جابر عبدالحميد(٢٠٠٣) الذكاء اللغوى بأنه: " هو القدرة على استخدام الكلمات شفوياً بفاعليه كما هو الحال عند القاضى والخطيب والسياسي، أو تحريرياً كما هو الحال عند الشاعر. ويضم القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة وأصواتها ومعانيها والاستخدامات العلمية لها".

ويعد الذكاء اللغوي أحد مكونات نظرية جاردنر، ويرى أنه من الممكن التعرف على هذا الذكاء لدى فرد ما من خلال مؤشرات واضحة منها: القدرة على الحفظ بسرعة وحب التحدث والشغف بالقراءة والألعاب اللغوية (Gardener.1993).

ويعرف الذكاء اللغوى بأنه القدرة على استخدام الرموز والأساليب اللغوية اعتمادًا على مخزون الكلمات، والدلالات للتعبير عن الأفكار والمواقف والتجاهات(محمد أميزان: ٢٠٠٨. ١٢٥).

ويعرف أيضًا بأنه: قدرة الفرد على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة ومعانيها فى المهام المختلفة سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا، والقدرة على فهم معانى اللغة المعقدة والتى تظهر فى مجملها درجات عالية من الذكاء مثل الشاعر والمؤلف والصحفى والمذيع والخطيب(Nolen: 2003. 116).

والذكاء اللغوى يتمثل فى قدرة الفرد على الإحساس باللغة، والتمسك باللغة والحرص على استعمال اللغة بمهاراتها المختلفة، والوعى اللغوى، وتوظيف هذا الوعى فى التعامل اللغوىفى مواقف اللغة المختلفة. وكذلك قدرة الفرد على توظيف ما لديه من ثروة لغوية ومفردات لغوية فى مواقف اللغة المختلفة، وأن يكون لدى الفرد حب للغة وشعور واهتمام بها؛ بحيث يكون قادرًا على الحوار والتحدث مع الآخرين بشكل جيد، وأن يكون قادرًا ولديه الرغبة فى الاستماع والنتباه الجيد للآخرين، وأن تكون لديه القدرة على القراءة بشكل واعٍ وصحيح، وأن يكون قادرًا ولديه الاهتمام بالكتابة السليمة لغويًا.

ويعرف محمدعبدالهادى(٢٠٠٣: ٣٧) الذاء اللغوى بأنه قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوى كالصوتيات والمعانى، وكذلك الاستخدام العلمى للغة، وقد يكون بهدف البيان أو البلاغة.

والذكاء اللغوى مطلوب للنهوض باللغة؛ فنحن فى حاجة ماسة إلى هذا النوع من الذكاء، وأن ننميه لدى طلابنا؛ حتى يمكنهم التعامل مع مهارات اللغة، ويمكنهم التفاعل اللغوى، ويكون لديهم قدر مناسب من حب اللغة والاهتمام بها واستعمالها. وبالتالى ترقى اللغة بأصحابها ذووى الذكاء اللغوى المناسب والمرتفع.

٢-أهمية تنمية مهارات الذكاء اللغوى:

يعد الذكاء اللغوى أكثر أنواع الذكاء أهمية وانتشارًا؛ لأنه يتناول مهارات اللغة الأربع من تحدث واستماع وقراءة وكتابة، والتى لا يمكن لأى إنسان أن يستغنى عنها، بالإضافة إلى جوانب اللغة الأخرى من قواعد لغوية نحوية أو إملائية وجوانب جمالية؛ لذلك فإن تنمية الذكاء اللغوى له أهمية كبيرة للطلاب، حيث يساعد فى التحدث الجيد حسب الموقف، كما يساعد

فـى الاسـتماع الجيـد للمتحـدث، ويسـاعد فـى القراءة الجيدة، ويساعد فى الكتابة الجيدة، وله دور كبير فى تذوق اللغة، ويؤدى إلى استخدام جيد للغة فـى مواقفها المختلفة، ويعمل على إدراك الأخطاء اللغوية، ويعمل على التواصل اللغوى بين الأفراد، ويعمل تكوين رصيد لغوى جيد لدى الأفراد، ويساعد فى قدرة الأفراد على الحوار الجيد، ويساعد على التمكن من القدرة علـى الإقنـاع وتوصـيل الرسـالة. فـنحن فـى حاجـة إلـى هـذا النـوع مـن الـذكاء المـرتبط باستخدام اللغة؛ لما له دور كبير فى التعامل والتواصـل مـع الآخـرين، وبالتـالى التكيـف مـع الأفـراد والمجتمـع عـن طريـق هـذا النـوع مـن الذكاء.

٣- مهارات الذكاء اللغوى:

للذكاء اللغوى مهارات يمكن أن تكون مؤشرًا لـه لمـن يمتلكها أهمها مـا يلـى(محمد أمزيـان: ٢٠٠٨)، (نبيلـة طـاهر: ٢٠٠٩)، (سـهام عيسى: ٢٠١٢)، (غادة خالد: ٢٠١٣)، (سارة أبوالحمد: ٢٠١٥)، (سائد محمد: ٢٠١٦) :

- القـدرة علـى التحـدث والاسـتماع والكتابـة والقراءة.
- القدرة على الحوار الجيد مع الآخرين.
- القدرة على إقناع الآخرين بالحجة والدليل.
- الاستمتاع باللغة ومهاراتها المختلفة.
- امتلاك رصيد عال من المفردات اللغوية.
- القـدرة علـى استخدام اللغـة استخداما جيـدا حسب الموقف.
- القدرة على حفظ الشعر والمفردات اللغوية.
- القدرة على سرد القصص وتأليفها.
- القدرة على تأليف الشعر وكتابته.
- تذوق اللغة وجمالها.
- إدراك الأخطاء اللغوية والنحوية.
- إدراك الجوانب الجمالية فى النص.

٤-العلاقة بين مهارات اللغة وتنمية الذكاء اللغوى:

يمكن القول بأنه هناك علاقة كبيرة بين مهارات اللغة والذكاء اللغوى؛ تتضح هذه العلاقة فى أنه كلما تمكن الفرد من مهارات اللغة كلما زاد ونمى ذكاؤه اللغوى؛ لأن الذكاء اللغوى مرتبط باللغة ومهاراتها المختلفة من تحدث واستماع وقراءة وكتابة، ويتطلب قدرة الفرد على استخدام اللغة بشكل جيد، وحبه للغة وامتلاكه رصيد من المفردات اللغوية، وقدرته على الاستماع الجيد والقراءة الصحيحة والكتابة السليمة والتحدث الجيد، وكل هذا لا يأتى إلا بتعلم مهارات اللغة والتمكن منها، وبذلك يتوقع لمن يتعلم مهارات اللغة أن ينمو ذكاؤه اللغوى. والتحدث الناقد أحد مهارات اللغة المهمة التى تحتوى كثيرًا منها، والذى يحتوى أيضًا عديدًا من مهارات ومظاهر الذكاء اللغوى المطلوبة لمن يتسم بهذا النوع من الذكاء مثل: القدرة على القدرة على الحوار الجيد مع الآخرين،

والقدرة على إقناع الآخرين، والقدرة على التحدث الجيد، والقدرة على استخدام اللغة، وامتلاك رصيد عالٍ من المفردات اللغوية، وغيرها من المهارات اللغوية المرتبطة بالذكاء اللغوى.

فهناك علاقة بين تنمية المهارات الغوية والذكاء الغوى؛ حيث يتأثر الذكاء اللغوى وينمو بتنمية مهارات اللغة. والتحدث الناقد من مهارات اللغة، التى يؤثر تنميتها فى تنمية الذكاء اللغوى.

٥- سمات الطلاب ذوى الذكاء اللغوى:

يتسم أصحاب الذكاء اللغوى بخصائص وسمات تميزهم عن غيرهم أهمها ما يلى:

- حبهم للغة وميلهم إليها.
- ممارسة اللغة بمهاراتها المختلفة.
- تذوقهم للغة فى مختلف المواقف
- الاستمتاع بدراسة اللغة بفنونها وفروعها
- القراءة فى مجالات كثيرة
- الاهتمام بالاستماع الجيد للنصوص
- الاهتمام بالكتابة السليمة
- التحدث الجيد وإدارة الحوار

المحور الثالث:إجراءات البحث وإعداد مواده وأدواته:

استهدف هذا المحور عرض إجراءات البحث، وإعداد مواده وأدواته، وفيما يلى عرض ذلك:

أولاً : قائمة بمهارات التحدث الناقد:

١- الهدف من بناء القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التحدث الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى.

٢ - مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث فى بناء القائمة على الآتى :

- الاطلاع على الكتب و الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث مثل: (إبراهيم عطا: ١٩٩١)، (محمد مجاور: ١٩٩٨)، (وليد سعيد: ٢٠٠٩)، (ياسين هاين: ٢٠١١)، (ليلى شفيق: ٢٠١٢).
- آراء بعض المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول المهارات المناسبة للتحدث الناقد لطلاب الصف الأول الثانوى.

٣ - وصف القائمة :

تكونت القائمة من أربع مهارات رئيسة، وبلغ عدد المهارات الفرعية فيها(١٩) تسع عشرة مهارة، والمهارات الرئيسة هى:

- عرض الادعاء وطرح قضية التحدث الناقد.
- عرض الحجج والبراهين وصياغتها.
- الاعتراف بالرأى الآخر ووجهة نظره.
- الدفاع عن وجهة النظر وإبطال الآراء المضادة.

٤ - تحكيم القائمة :

بعد إعداد القائمة فى صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج ، وذلك لإبداء الرأى فى القائمة من حيث: انتماء المهارة، مناسبة المهارة وأهميتها لمجموعة البحث،

إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وفى ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون سواء بالحذف أو الإضافة، حتى أصبحت القائمة فى صورتها النهائية، الموجودة بملاحق البحث (انظر ملحق ١).

ثانياً : البرنامج المقترح القائم على التفكير المتشعب:

١- تحديد أهداف البرنامج:

الأهداف العامة للبرنامج:

- تنمية مهارات التحدث الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
- تنمية الذكاء اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
- التعرف إلى العلاقة بين تنمية مهارات التحدث الناقد والذكاء اللغوى.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

أولاً : الأهداف المعرفية:

فى نهاية هذا البرنامج يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :

١- يعطى تعريفاً دقيقاً لمفهوم التحدث الناقد.
٢- يتعرف على أهمية التحدث الناقد.
٣- يتتعرف على المهارات الرئيسة والفرعية للتحدث الناقد.
٤- يتعرف على المهارات الفرعية لعرض الادعاء وطرح قضية التحدث الناقد.
٥- يتعرف على المهارات الفرعية لعرض الحجج والبراهين وصياغتها.
٦- يتعرف على المهارات الفرعية للاعتراف بالرأى الآخر ووجهة نظره.
٧- يتعرف على المهارات الفرعية للدفاع عن وجهة النظر وإبطال الآراء المضادة.

ثانياً : الأهداف المهارية:

فى نهاية هذا البرنامج يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :

١- يكتسب مهارات التحدث الناقد.
٢- يتقن مهارات عرض الادعاء وطرح قضية التحدث الناقد.
٣- يكتسب مهارات لعرض الحجج والبراهين وصياغتها.
٤- يتقن مهارات الاعتراف بالرأى الآخر ووجهة نظره.
٥- يكتسب مهارات الدفاع عن وجهة النظر وإبطال الآراء المضادة.

ثالثاً : الأهداف الوجدانية:

فى نهاية هذا البرنامج يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :

١. يدرك أهمية مهارات التحدث الناقد.
٢. يهتم بالمهارات الخاصة والفرعية بالتحدث الناقد.
٣. يهتم بالمهارات الفرعية عرض الادعاء وطرح قضية التحدث الناقد
٤. يهتم بالمهارات الفرعية لعرض الحجج والبراهين وصياغتها
٥. يهتم بالمهارات الفرعية للاعتراف بالرأى الآخر ووجهة نظره.

٦. يميل إلى الدفاع عن وجهة النظر وإبطال الآراء المضادة

٢-وصف البرنامج:

تناول البرنامج مهارات التحدث الناقد، وقد تكون البرنامج من(٦) ستة موضوعات، وقد تم معالجة(٤) أربع مهارات رئيسة، (١٩) وتسع عشرة مهارة فرعية، وهذه الموضوعات هى: ماهية التحدث الناقد، مهارة عرض الادعاء وطرح قضية التحدث الناقد، مهارة عرض الحجج والبراهين وصياغتها، مهارة الاعتراف بالرأى الآخر ووجهة نظره، مهارة الدفاع عن وجهة النظر وإبطال الآراء المضادة، تطبيقات على المهارات.

٣-الأنشطة التعليمية المستخدمة فى البرنامج:

تضمن البرنامج عددًا من الأنشطة التعليمية المتنوعة، والتى يقوم بها الطالب فى أوراق العمل الخاصة بكل درس من دروس البرنامج، وهذه الأنشطة منبثقة من استراتيجيات التفكير المتشعب، ومنها: تحليل وجهة النظر، والتنبؤ بما سيحدث، وتوجيه الأسئلة، والتعبير عن الرأى .

٤-أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج:

تم تطبيق أساليب تقويم متنوعة فى البرنامج، منها قبل البرنامج، وهى الاختبارات القبلية، ومنها أثناء دراسة البرنامج، وشملت أسئلة متنوعة فى نهاية القيام بالأنشطة، ثم تقويم فى نهاية البرنامج وتمثل فى تطبيق أدوات البحث بعديًا.

وقد جاء البرنامج فى صورة أوراق عمل الطالب، ودليل المعلم لإرشاده فى السير فى الموضوع.

(أ) إعداد أوراق عمل الطالب وفقاً لاستراتيجيات التفكير المتشعب:

تم إعداد أوراق عمل الطالب وفقاً لاستراتيجيات التفكير المتشعب من خلال الاعتماد على قائمة مهارات التحدث الناقد التى تم إعدادها.

١-الهدف من أوراق العمل:

هدفت أوراق عمل الطالب تنمية مهارات التحدث الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى وفقاً لاستراتيجيات التفكير المتشعب.

٢-وصف أوراق العمل :

اشتملت أوراق العمل على:

- المقدمة: تضمنت أوراق عمل الطالب مقدمة شملت التعريف بأوراق العمل وفقاً لاستراتيجيات التفكير المتشعب، وكيفية السير فى دروس البرنامج ، وتعليمات للطالب لنجاح عملية التعلم.
- تقسيم المحتوى إلى مجموعة من الدروس، وكل درس خصصت له ورقة عمل خاصة به، وفى كل درس احتوت أوراق العمل على .
- الأهداف السلوكية: وروعى فى صياغتها الشروط العلمية.

- أنشطة يقوم بها الطلاب لدراسة الموضوع فى ضوء استراتيجيات التفكير المتشعب.
- أسئلة للتقويم يجيب عنها الطلاب.

(ب) إعداد دليل المعلم وفقاً لاستراتيجيات التفكير المتشعب:

١-الهدف من دليل المعلم:

هدف دليل المعلم توضيح خطوات السير فى دروس البرنامج وفقًا لاستراتيجيات التفكير المتشعب، وليكون مرشداً للمعلم فى تنفيذ دروس البرنامج.

٢-وصف دليل المعلم:

- مقدمة الدليل: تضمن دليل المعلم مقدمة هدفت إعطاء فكرة للمعلم عن استراتيجيات التفكير المتشعب، وخطوات السير فى دروس البرنامج.
- إرشادات للمعلم لتنفيذ دروس البرنامج.
- فكرة عن التحدث الناقد موضوع البحث.
- خطوات السير فى دروس البرنامج، حيث تضمن كل درس ما يلى :

- عنوان الدرس.
- أهداف الدرس.
- خطوات السير فى الدرس وفقًا لاستراتيجيات التفكير المتشعب:

و- التقويم: وفيه يتم توجيه المعلم الأسئلة التقويمية للتأكد من فهم الطلاب للموضوع.

(ج) التحقق من صلاحية أوراق العمل ودليل المعلم للتطبيق:

تم التأكد من صلاحية أوراق عمل الطالب ودليل المعلم عن طريق عرضه على السادة المحكمين، وقد أكد السادة المحكمون أنهما صالحان للتطبيق.(انظر ملحقى ٢، ٣).

ثالثاً : اختبار التحدث الناقد :

تم إعداد اختبار التحدث الناقد وفق الخطوات الآتية:

١-تحديد الهدف من الاختبار :

هدف اختبار التحدث الناقد قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوى عينة البحث فى مهارات التحدث الناقد، وذلك قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح لتنمية تلك المهارات.

٢-وضع تعليمات الاختبار :

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلاب مجموعة البحث، حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التى يحصل عليها الطلاب.

٣-وصف الاختبار:

تم صياغة أسئلة الاختبار فى نوعين من الأسئلة هى: الأسئلة المقالية وفيها يطلب من الطالب التحدث فى قضية معينة، ويتم من خلالها قياس أربع مهارات رئيسة و تسع عشرة (١٩) مهارة فرعية من مهارات التحدث الناقد ويمثلها السؤال الأول، وأسئلة الاختيار من متعدد وقد احتوى هذا السؤال على(٢٤) مفردة ويمثلها السؤال الثانى. والجدول التالى يوضح مواصفات الاختبار:

جدول (١): مواصفات اختبار التحدث الناقد

السؤال المهارات الرئيسة	السؤال الأول	السؤال الثانى
عرض الادعاء وطرح قضية التحدث الناقد	✓	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
عرض الحجج والبراهين وصياغتها	✓	٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣
الاعتراف بالرأى الآخر ووجهة نظره	✓	١٤،١٥، ١٦،١٧،١٨
الدفاع عن وجهة النظر وإبطال الآراء المضادة	✓	١٩،٢٠، ٢١،٢٢،٢٣، ٢٤

٤- تقدير درجات الاختبار :

تم تقدير درجة واحدة لكل مفردة من مفردات أسئلة الاختيار من متعدد إذا أجاب عنها الطالب إجابة صحيحة، وصفر إذا أجاب عنها إجابة خطأ. أما الأسئلة المقالية فتم تصحيحها عن طريق بطاقة ملاحظة(ملحق ٦)، وفقًا لخمسة مستويات هى: يؤدى بدرجة مرتفعة جدًا(٤)،مرتفعة (٣)، متوسطة (٢)، ضعيفة (١)، لا يؤدى المهارة (صفر)؛ وبذلك تكون درجات الاختيار من متعدد (٢٤) درجة، ودرجات للأسئلة المقالية(٧٦) درجة، والدرجة العظمى للاختبار هى(١٠٠) درجة.

٥-ضبط الاختبار إحصائياً :

تم تطبيق اختبار التحدث الناقد على مجموعة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوى بلغت(٣٢) اثنين وثلاثين طالبًا؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائيًا وحساب ما يلى:

أ- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبار التحدث الناقد باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS . وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٧٩٨)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

ب- صدق الاختبار:

ويعنى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه(فؤاد البهى السيد: ١٩٧٩. ٥٤٩)، (عبدالمجيد سيد: ١٩٩٦. ٧٤). وقد تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية:

١- الصدق الظاهرى(صدق المحكمين):

تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى فى الاختبار من حيث: مناسبته لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة البحث (ملحق ٤).

٢ - صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار التحدث الناقد، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢)

صدق المقارنة الطرفية لاختبار التحدث الناقد

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	٦٤,٨٩	٤,١١	١٠,٥٦	٠,٠٥
المجموعة الدنيا	٤٠,٦٧	٥,٥٢		

ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار الاختبار، وقد تراوحت بين(٠,٢٧ ، ٠,٧٣)، وبذلك فإن مفردات الاختبار مناسبة من حيث **السهولة والصعوبة**.

د- حساب معاملات التمييز:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وقد تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار ما بين (٠,٣٣ ، ٠,٧٧). وبذلك فإن مفردات الاختبارمقبولة من حيث التمييز .

هـ- تحديد زمن تطبيق الاختبار:

بالنسبة للجزء الخاص بأسئلة الاختيار من متعدد تم حساب زمن التطبيق عن طريق حساب متوسط الزمن الذى استغرقه جميع الطلاب فى الإجابة، ووجد أنه ١٣٥٠ /٣٠ = (٤٥) دقيقة. ويعد هذا زمنًا مناسبًا للتطبيق. أما الجزء الخاص بالتحدث الناقد فقد تم حساب زمن تحدث كل طالب بشكل فردى، وقد استغرق الزمن لجميع الطلاب(١٣٠) دقيقة.

رابعًا : مقياس الذكاء اللغوى:

تم إعداد مقياس الذكاء اللغوى وفق الخطوات الآتية:

١-تحديد الهدف من المقياس :

هدف مقياس الذكاء اللغوى قياس مستوى طلاب الصف الاول الثانوى عينة البحث فى الذكاء اللغوى وذلك قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح لتنمية مهارات التحدث الناقد.

٢-وصف المقياس:

تكون المقياس من ستة أبعاد هى: (القدرة على استعمال اللغة وممارستها، القدرة على الاستماع ومهاراته، القدرة على الكتابة السليمة، القدرة على تذوق الشعر، القدرة على التحدث الجيد، القدرة على القراءة الجيدة)، ويندرج تحت كل بعد(١١) عبارة ما بين إيجابية وسلبية، وبذلك بلغت عبارات المقياس(٦٦) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل (تنطبق-تنطبق أحيانًا-لا تنطبق)، وعلى االطالب أن يختار البديل المناسب له. والجدول التالى يوضح مواصفات المقياس:

جدول (٣)

مواصفات مقياس الذكاء اللغوى

م	أبعاد المقياس	العبارات	رقم العبارة	المجموع	النسبة المئوية
١	الأول	(٦) ايجابية (٥) سلبية	١ ،٢ ،٥ ،٧، ٩، ١١ ٣، ٤، ٦، ٨، ١٠	١١	%١٦,٦٦
٢	الثانى	(٦)ايجابية (٥) سلبية	١، ٤، ٧، ٩، ١٠، ١١ ٢، ٣، ٥، ٦، ٨	١١	%١٦,٦٦
٣	الثالث	(٦) ايجابية (٥) سلبية	١، ٢، ٤، ٧، ٩، ١٠ ٣، ٥، ٦، ٨، ١١	١١	%١٦,٦٦
٤	الرابع	(٦) ايجابية (٥) سلبية	٢، ٤، ٧، ٩، ١٠، ١١ ١، ٣، ٥، ٦، ٨،	١١	%١٦,٦٦
٥	الخامس	(٦) ايجابية (٥) سلبية	١، ٣، ٥، ٨، ١٠، ١١ ٢، ٤، ٦، ٧، ٩	١١	%١٦,٦٦
٦	السادس	(٦) ايجابية (٥) سلبية	٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١١ ١، ٢، ٥، ٧، ١٠	١١	%١٦,٦٦
المجموع				٦٦	%١٠٠

٣-وضع تعليمات المقياس:

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلاب مجموعة البحث، حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التى يحصل عليها الطلاب.

٤-تقدير درجات المقياس :

تم تصحيح المقياس عن طريق تقدير درجات (٣-٢-١) لكل من (تنطبق- تنطبق أحيانًا- لا تنطبق) بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(١-٢-٣) بالنسبة للعبارات السلبية.وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس(١٩٨) درجة، وأدنى

درجة(٦٦) درجة.

٥-ضبط المقياس إحصائياً :

تم تطبيق مقياس الذكاء اللغوى على مجموعة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوى بلغت (٣٢) ثلاثين طالبًا وطالبة؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائيًا وحساب ما يلى :

أ- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات مقياس الذكاء اللغوى باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS . وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٧٦٩)، وبذلك فالمقياس يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

جدول(٤): معاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء اللغوى والمقياس ككل

البعد	معامل الثبات
البعد الأول	**٠,٧١٢**
البعد الثانى	**٠,٨٢٠**
البعد الثالث	**٠,٧٥٢**
البعد الرابع	**٠,٦٩٣**
البعد الخامس	**٠,٨٣٥**
البعدالسادس	**٠,٧٤٢**
الاختبار ككل	**٠,٧٦٩**

ب- صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية:

١- الصدق الظاهرى(صدق المحكمين) :

حيث تم عرض المقياس على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى فيه من حيث: مناسبتة لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكممون أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة البحث (ملحق ٥).

٢- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء اللغوى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٥): صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء اللغوى

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	١,٤٣	٣,٨٣	١٠,٤٧	٠,٠٥
المجموعة الدنيا	١,٠٩	٨,٨٩		

هـ- تحديد زمن تطبيق المقياس :

تم حساب زمن تطبيق المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذى استغرقه جميع الطلاب فى الاستجابة، ووجد أنه ١٢٠٠ /٣٠ = (٤٠) دقيقة. ويعد هذا زمنًا مناسبًا للتطبيق.

المحور الرابع: تنفيذ تجربة البحث:

استهدف هذا المحور عرض إجراءات تنفيذ تجربة البحث، وفيما يلى عرض ذلك:

أولاً- الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث تنمية مهارات التحدث الناقد ومعرفة أثره فى الذكاء اللغوى لدى

طلاب الصف الأول الثانوى من خلال برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب.

ثانيًا: تنفيذ تجربة البحث:

اتبع الباحث الخطوات الآتية لتنفيذ تجربة البحث:

١- اختيار مجموعة البحث:

في ضوء الهدف من تجربة البحث، تم تحديد مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة أسماء بنت أبى بكرالثانوية، وقد تكونت عينة البحث من(٣١) إحدى وثلاثين طالبة.

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم التطبيق القبلي لأدوات البحث على مجموعة البحث؛ حيث طبق اختبار التحدث الناقد واختبار الذكاء اللغوى تطبيقًا قبليًا يوم السبت الموافق ٢٠١٦/٢/١٤م.

٣- تنفيذ البرنامج المقترح:

- خص الباحث اللقاء الأول بالتوضيح للهدف من البحث، وماهية التحدث الناقد، وكيفية السير فى البرنامج، وبعض التعليمات لتنفيذ البرنامج، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/٢/١٥م.
- تم تنفيذ البرنامج فى الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٥/٢٠١٦م، بلقاء أسبوعيًا لتنفيذ البرنامج.
- بدأ تنفيذ البرنامج يوم الإثنين الموافق٢٠١٦/٢/١٦م وانتهى يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/٤/٢٤م. والجدول التالى يبين الخطة الزمنية لتنفيذ موضوعات البرنامج:

جدول (٦)

الموضوعات التى عولجت من خلال البرنامج والتوقيت الزمنى لها

م	الموضوعات	المهارات الفرعية	الوقت الزمنى
الأول	ماهية التحدث الناقد	تمهيد	ساعة
الثانى	عرض الادعاء وطرح قضية التحدث الناقد	(٤) مهارات فرعية	ثلاث ساعات
الثالث	عرض الحجج والبراهين وصياغتها	(٦) مهارات فرعية	أربع ساعات ونصف
الرابع	الاعتراف بالرأى الآخر ووجهة نظره	(٥) مهارات فرعية	أربع ساعات
الخامس	الدفاع عن وجهة النظر وإبطال الآراء المضادة	(٤) مهارات فرعية	ثلاث ساعات
السادس	تطبيقات على المهارات	(١٩) مهارة فرعية	ساعة ونصف
المجموع	(٦) موضوعات	(١٩) مهارة فرعية	(١٧) ساعة

٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على مجموعة البحث، تم تطبيق أدوات البحث بعديًا يوم الإثنين الموافق ٢٠١٦/٤/٢٥، وذلك لمعرفة مستوى مجموعة البحث بعد دراسة البرنامج.

المحـور الخـامس: نتـائج البحـث وتفسـيرها والتوصيات والمقترحات :

اسـتهدف هـذا المحـور عـرض نتـائج البحـث وتفسـيرها، وتوصـياته ومقترحاتـه، وفيمـا يلـى عرض ذلك:

أولًا:نتائج البحث:

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صـحة الفـروض، وتحليـل النتـائج وتفسـيرها كالآتي:

١-اختبار صحة الفرض الأول:

كان الفرض ينص على:

" **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) بـين متوسـطي درجـات طـلاب الصـف الأول الثانوى قبل دراسة البرنامج وبعده فـي اختبار التحدث الناقد، وذلك لصالح التطبيق البعدى**".

ولاختبـار صـحة هـذا الفـرض، قـام الباحـث بـإجراء اختبـار "ت" T-Test لحسـاب دلالـة الفـروق بـين القياسـين القبلـي والبعـدي علـى اختبار التحدث الناقد، وذلك باستخدام برنـامج Spss (17) بالحاسـب الآلـي، وكانـت النتـائج كالتالي:

جدول (٧)

نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى اختبار التحدث الناقد (ن =٣١) .

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى		
٧٩,٠٣	٧,٥٧	٤٧,٨١	٦,٤٦	١٥,٦٨	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بـين القياسـين القبلـى والبعـدى فـى اختبـار التحدث الناقد لصالح القياس البعدى؛ حيث إن "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية. ويوضح ذلك مدى التحسن الذى طرأ على الطلاب مجموعة البحث فـى مهـارات التحـدث الناقد بعد دراسة البرنامج القائم على التفكير المتشعب ؛ **وبالتالى تم قبول الفرض الأول من فروض البحث .**

حساب حجم الأثرللبرنامج المقترح:

ويمكن حساب حجم الأثر للبرنامج القائم على التفكيـر المتشـعب فـى تنميـة مهـارات التحـدث الناقـد لـدى طـلاب الصـف الأول الثـانوى باستخدام **معادلـة مربـع ايتـا :(kiss:1989. 446).**

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: "t^2" **: مربع قيمة "ت"**

"df" **: درجة الحرية.**

وبحسابها وجد انها = ٠,٨٩١ أى أن نسبة التبـاين الـذى احدثـة المتغيـر المسـتقل فـى المتغيـر التـابع بلـغ ٠,٨٩١والنسـبة المتقيـة ترجع الى متغيرات أخرى.

ويحسب حجم الأثر عن طريق تحويل قيمة η^2الى قيمة "d" بالمعادلة الآتية:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

فاذا كانت:

0.2≤ d <0.5 فان حجم الأثر ضعيف

0.5≤ d <0.8 فان حجم الأثر متوسط

0.8≤ d فان حجم الأثر كبير

وبعـد تطبيـق المعادلـة كانـت النتـائج كالتالى:

جدول (٨)

حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التحدث الناقد

التطبيق البعدى		التطبيق القبلى		مربع"إيتا" η^2	حجم الأثر قيمة(d)	دلالة حجم الأثر
م	ع	م	ع			
٧٩,٠٣	٧,٥٧	٤٧,٨١	٦,٤٦	٠,٨٩١	٥,٧٣	كبير

يتضـح مـن الجـدول أن حجـم الأثـر يسـاوى (٥,٧٣)، وهو أكبر من ٨, ٠،إذن فهو كبير.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذى ينص على:

مـا أثـر برنـامج مقتـرح قـائم علـى التفكيـر المتشعب فى تنمية مهارات التحدث الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

يتضـح مـن إجابـة السـؤال الأول، ونتـائج اختبار صحة الفرض الأول **<u>أن هناك أثراً كبيراً للبرنـامج المقتـرح فـى تنميـة مهـارات التحـدث الناقد لدى مجموعة البحث.</u>**

<u>٢-اختبار صحة الفرض الثانى:</u>

كان الفرض ينص على:

"**يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٥) بـين متوسـطي درجـات طـلاب الصـف الأول الثانوى قبل دراسة البرنامج وبعده فـي مقياس الذكاء اللغوى، وذلك لصالح التطبيق البعدى**".

ولاختبار صحة هذا الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسـين القبلـي والبعـدي فـى مقيـاس الـذكاء اللغـوى، وذلـك باسـتخدام برنـامج Spss(16) بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى

مقياس الذكاء اللغوى (ن = ٣١) .

البعد	القياس البعدى (ن= ٣١)		القياس القبلى (ن= ٣١)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الأول	٣١,٢٣	٢,٠٨	٧١,٧٤	٢,٨٠	٢٢,٥١	٠,٠٥
الثانى	٢٧,٣٥	٢,٧٦	١٨,١٦	٢,٣٥	١٤,٠٤	٠,٠٥
الثالث	٣٠,٢٣	٢,٠٣	٢٢,٩٠	٤,٢٥	٨,٣٠	٠,٠٥
الرابع	٣١,٦٨	١,٤٥	٢٠,٧١	٣,٤٧	١٥,٨٢	٠,٠٥
الخامس	٢٧,٦١	٢,٣٩	١٨,١٦	٣,٥٩	١١,٢٧	٠,٠٥
السدس	٢٨,٦٥	٢,٥٢	٢١,٢٣	٢,٨٣	١٠,٩٤	٠,٠٥
المقياس ككل	١,٦٨	٦,٤٨	١,١٨	٩,٩٩	٢٧,٢١	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى فى مقياس الذكاء اللغوى لصالح القياس البعدى؛ حيث إن "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية. ويوضح ذلك مدى التحسن الذى طرأ على الطلاب مجموعة البحث فى تنمية مهارات الذكاء اللغوى بعد دراسة البرنامج القائم على التفكير المتشعب ؛

<u>وبالتالى تم قبول الفرض الثانى من فروض البحث</u>.

<u>حساب حجم الأثرللبرنامج المقترح:</u>

ويمكن حساب حجم الأثر للبرنامج القائم على التفكير المتشعب فى تنمية الذكاء اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى باستخدام **معادلة مربع ايتا .**

جدول (١٠)

حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الذكاء اللغوى

التطبيق البعدى		التطبيق القبلى		مربع"إيتا" η^2	حجم الأثر قيمة(d)	دلالة حجم الأثر
م	ع	م	ع			
١,٦٨	٦,٤٨	١,١٨	٩,٩٩	**٠,٩٦١**	**٩,٩٤**	**كبير**

يتضح من الجدول أن حجم الأثر يساوى (٩,٩٤)، وهو أكبر من ٨, .،إذن فهو كبير.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث، والذى ينص على:

ما أثر برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية مهارات الذكاء اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

يتضح من إجابة السؤال الثانى، ونتائج اختبار صحة الفرض الثانى **<u>أن هناك أثراً كبيراً للبرنامج المقترح فى تنمية الذكاء اللغوى لدى مجموعة البحث.</u>**

<u>٣-اختبار صحة الفرض الثالث:</u>

كان الفرض ينص على:

" **توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية فى اختبار التحدث الناقد ودرجاتهم فى مقياس الذكاء اللغوى فى التطبيق البعدى**" .

ولمعرفة العلاقة بين متوسطى درجات طلاب الصف الأول الثانوى فى اختبار التحدث الناقد ومقياس الذكاء اللغوى فى التطبيق البعدى، تم حساب معامل الارتباط بين متوسطى درجات الطلاب فى اختبار التحدث الناقد ومقياس الذكاء اللغوى فى التطبيق البعدي، وكان الارتباط هو(٩١٤.)، وهى قيمة دالة عند(٠,٠١)، وهذا يعنى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الزيادة فى درجات اختبار التحدث الناقد وبين الزيادة فى مقياس الذكاء اللغوى؛ أى أن التحسن فى مهارات التحدث الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى صاحبه تحسن فى الذكاء اللغوى.

ثانيًا: تفسير النتائج:

<u>١- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:</u>

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى فى اختبار التحدث الناقد، وذلك لصالح القياس البعدى.

<u>ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:</u>

١. إعطاء الطلاب قدر من الحرية فى ظل استراتيجيات التفكير المتشعب تسمح لهم بالتعبير عن أفكارهم؛ مكنهم من القدرة على التعبير عن وجهة نظرهم وهى من مهارات التحدث الناقد.
٢. قدرة الطلاب فى ظل التفكير المتشعب على التحليل والنقد والإبداع وتوليد الأفكار فى موضوعات متعددة؛ أدى إلى تنمية القدرة على إبداء الرأى والنقد وهة ضمن مهارات التحدث الناقد.
٣. اهتمام التفكير المتشعب بإثارة تفكير الطلاب فى اتجاهات متعددة، وإعمال العقل فيما يطرح من قضايا؛ ساعد فى إعمال عقل الطلاب وعرض وجهة نظرهم فى قضايا التحدث الناقد.
٤. اهتمام استراتيجيات التفكير المتشعب بتوسيع دائرة التفكير وتعميقها لدى المتعلمين وعدم تركزها فى مجال واحد؛ أدى كذلك إلى تشعب التفكير والتحدث فى موضوعات قابلة للنقد .
٥. وجود محتوى للتحدث الناقد ومهاراته؛ أسهم فى معرفة الطلاب بالجانب المعرفى، وكذلك الجانب التطبيقى لهذه المهارات؛ حيث لم يكن لديهم خلفية سابقة عن

التحدث الناقد؛ مما أسهم فى تنمية تلك المهارات لديهم.

٦. اهتمام استراتيجيات التفكير المتشعب بتنمية العمل الجماعى وروح الفريق والتعاون أثناء التعلم، أسهم فى تنمية الحوار والرأى والرأى الآخر؛ وهذا كله من مهارات التحدث الناقد.

٧. اهتمام استراتيجيات التفكير المتشعب بتحرير عقول الطلاب وتجنب النظرة الضيقة فى التفكير؛ أسهم فى تعبير الطلاب عن رأيهم بحرية، مما ساعد فى تنمية مهارات التحدث الناقد.

٨. تحقيق الإيجابية لدى الطلاب فى التفكير خلال استراتيجيات التفكير المتشعب؛ ساعد فى تحدث الطلاب حول الموضوعات التى تحتاج إلى رأى، وهى موضوعات التحدث الناقد.

٩. قدرة الطلاب فى ظل استراتيجيات التفكير المتشعب على توليد مجموعة الأفكار من لأية قضية تطرح أمامه؛ وهذا ضمن مهارات التحدث الناقد؛ مما أسهم فى تنمية تلك المهارات.

١٠. تدريس مهارات التحدث الناقد وفق استراتيجيات التفكير المتشعب المختلفة أسهم فى تنمية تلك المهارات واتقانها والتدريب عليها؛ حيث إنها أكثر مناسبة مع مهارات التحدث الناقد.

١١. اهتمام استراتيجيات التفكير المتشعب حصول الطلاب على المعلومات بأنفسهم من خلال التفكير والبحث عن المعلومات المعلومات، أسهم فى تنمية مهارات التحدث الناقد .

١٢. تهيئة بيئة تعليمية مناسبة محفزة على التفكير خلال استراتيجيات التفكير المتشعب؛ ساعد الطلاب فى التعبير عن رأيهم والدفاع عنه دون تردد، وبالتالى تعلم مهارات التحدث الناقد .

١٣. استخدام الطلاب عقولهم فى ظل استراتيجيات التفكير المتشعب فى إثبات وجهة نظرهم؛ أسهم فى تنمية مهارات التحدث الناقد والتى منها إثبات وجهة النظر بالحجة والدليل والبرهان.

١٤. تدريب الطلاب على مهارات التحدث الناقد المختلفة، من خلال موضوعات ناقدة تحتاج إلى جدال ومناقشة وإثبات وجهة النظر.

١٥. اشتمال استراتيجيات التفكير المتشعب على مرونة التفكير، وحدوث استجابات تباعدية غير نمطية؛ أسهم فى تدريب الطلاب على التفكير فى قضايا التحدث الناقد بمرونة، وإبداء الرأى وقبول الرأى الآخر والاعتراف به.

١٦. اهتمام استراتيجيات التفكير المتشعب بالربط بين الأفكار والمعلومات المرتبطة

بالموضوع؛ وهذا أدى إلى تنمية مهارات التحدث الناقد؛ حيث تحتاج الربط بين الأفكار وحسن عرضها.

١٧. تأكيد استراتيجيات التفكير المتشعب على تقبل الرأى والرأى الآخر وعدم رفض وجهات النظر الأخرى، وهذا بدوره أسهم فى تنمية مهارات التحدث الناقد؛ لأنه ضمن مهارات التحدث الناقد ومنها الاعتراف بالرأى الآخر وعدم رفضه، بل تفنيده ودحضه إن كان باطلًا.

١٨. تدريب الطلاب فى ظل استراتيجيات التفكير المتشعب على التفكير فى مسارات واتجاهات متعددة ومتشعبة؛ ساعد فى تفكير الطلاب فى أكثر من اتجاه فى موضوعات التحدث الناقد؛ وبالتالى نمت تلك المهارات الناقد لديهم.

١٩. تدريب الطلاب فى ظل استراتيجيات التفكير المتشعب استنتاج الأحكام والأحداث المترتبة على موضوع ما، وبالتالى ساعد فى قدرة الطلاب على التحدث فى قضايا التحدث الناقد واستنتاج الأحداث المترتبة والأحكام فى تلك القضايا.

٢٠. اهتمام استراتيجيات التفكير المتشعب على توليد الأفكار والاستجابات المختلفة للموضوع؛ ساعد الطلاب على توليد الأفكار المختلفة أثناء تعلم مهارتى التحدث الناقد، وهى ضمن مهارات التحدث الناقد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التى أثبتت أن لاستراتيجيات التفكير المتشعب أثرًا فى التدريس وتنمية المهارات، مثل: دراسة محمد عبدالعزيز (٢٠١٣) نوره محمد(٢٠١٣)، عادل أبوزيد(٢٠١٤)، سامية عبدالعزيز(٢٠١٤)، أحمد صادق(٢٠١٥)، خالد هلال(٢٠١٥)، تهانى سليمان(٢٠١٦)، حياة محمد(٢٠١٦)، زينب إبراهيم(٢٠١٦).

٢- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

أسفرت نتائج الفرض الثانى من فروض البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى لمقياس الذكاء اللغوى، وذلك لصالح القياس البعدى.

<u>ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:</u>

١. قدرة الطلاب على التحدث الناقد بمهاراته المختلفة أسهم فى تنمية ذكاء الطلاب اللغوى؛ حيث إن مهارات التحدث الناقد بعد من أبعاد الذكاء اللغوى، وتؤدى إلى تنميته

٢. اشتمال التحدث الناقد على مهارات لغوية، واستعمال للغة بأشكالها المختلفة؛ مما ساعد الطلاب فى نمو هذه المهارة لدى

الطـلاب؛ وبالتـالى نمـو الـذكاء اللغـوى لـديهم؛ حيـث إن الـذكاء اللغـوى يسـتند بشكل كبير على مهارات اللغة.

٣. قدرة الطلاب على الحوار الجيد مع زملائهم أسـهم فـى تنميـة ذكـاءهم اللغـوى بشـكل كبير؛ لأن القدرة على الحوار من مظاهر ومهارات الذكاء اللغوى .

٤. اشـتمال التحـدث الناقـد علـى ضـرورة الاسـتخدام السـليم للغـة، أسـهم فـى تنميـة الذكاء اللغوى لديهم، بما فيه من دقة لغوية، واستخدام سليم للغة.

٥. توظيف الطـلاب مهـارات اللغـة مـن خـلال التحـدث الناقـد؛ جعلهـم يسـتخدمون اللغـة، وكون لديهم ذكاءً لغويًا مرتفعًا.

٦. قـدرة الطـلاب علـى عـرض وجهـة نظـرهم لبعضـهم بعضًـا بالحجـة والـدليل أسـهم فـى تنمية مهارات الذكاء اللغوى لديهم؛ حيث إن هذه المهارة مرتبطة بالذكاء اللغوى.

٧. امتلاك الطـلاب رصـيد عـالٍ مـن المفردات اللغويـة أثنـاء التحـدث الناقـد أسـهم فـى تنميـة مهـارات الـذكاء اللغـوى لـديهم؛ لأن مـن مؤشرات الذكاء اللغوى امتلاك الفرد رصيدًا لغويًا .

٨. قـدرة الطـلاب علـى التعبيـر الجيـد للطـلاب أثنـاء التحـدث الناقـد، جعـل ذكـاءهم اللغـوى مرتفعًا؛ حيث إن التعبير الجيد من مؤشرات ومظاهر الذكاء اللغوى لدى الأفراد.

٣- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

أسـفرت نتـائج الفـرض الثالـث مـن فـروض البحث عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا عنـد مسـتوى (٠,٠١) بـين تنميـة مهـارات التحدث الناقد والذكاء اللغوى لدى لدى طـلاب الصـف الأول الثـانوى الـذين درسـوا البرنـامج القائم على التفكير المتشعب.

<u>ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:</u>

تنمية مهارات التحدث الناقد صاحبه تحسن وتنميـة فـى الـذكاء اللغوى؛ وذلك لأن الطـلاب أثنـاء تـدريبهم علـى مهـارات التحـدث الناقـد وتعلمهم لها يكتسبون مهارات لغوية أسهم فى تنميـة الـذكاء اللغـوى لـديهم مثـل القـدرة علـى الحـوار الجيـد، والتعبيـر عـن رأيهـم بطلاقـة، وإثبـات رأيهـم بالحجـة والبرهـان، وامـتلاك ثـروة لغوية، والاستماع لرأى الآخرين واحترام الرأى الآخر وقبوله، واستخدام اللغة استخدامًا سليمًا، كل ذلك أسهم فى تنمية ذكائهم اللغوى؛ وبذلك فحدث علاقة بين تنمية مهارات التحدث الناقد والذكاء اللغوى لدى عينـة البحث. وفـى ضـوء ذلـك **<u>تـم قبـول الفـرض الثالـث مـن فـروض البحث</u>، وتـم الإجابـة عن السؤال الثالـث مـن أسـئلة البحـث**، والـذى ينص علـى: **مـا نـوع العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات التحدث الناقد والذكاء اللغوى لدى طلاب الصف لأول الثـانوى الـذين درسـوا البرنـامج القـائم علـى التفكير المتشعب ؟**

ثالثًا: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات أهمها:

١. تدريب معلمى اللغة العربية على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس، ومنها استراتيجيات التفكير المتشعب.

٢. عقد دورات تدريبية للمعلمين والموجهين للتدريب على استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى التدريس.

٣. الاهتمام بتنمية مهارات وفنون اللغة المختلفة، والتعرف إلى أثرها فى أداء الطلاب.

٤. الإفادة من دليل المعلم الذى أعده الباحث عند استخدام استراتيجيات حديثة، لما فيه من خطوات إجرائية توضح كيفية السير فى الدروس وفقًا لتلك الاستراتيجيات.

٥. اهتمام مخططى المناهج بالاسترتيجيات التدريسية الحديثة فى التدريس، ومنها استراتيجيات التفكير المتشعب.

٦. اهتمام مخططى المناهج ومصممييها بمهارات التحدث الناقد، ووضعها فى الحسبان عند التخطيط للمنهج وتطويره.

٧. الاهتمام بالتحدث الناقد فى مختلف مراحل العملية التعليمية، وخاصة طلاب الصف الأول الثانوى؛ لأنهم فى بداية مرحلة تحتاج إلى التعبير عن وجهة النظر وإعمال العقل.

٨. الإفادة من اختبار التحدث الناقد الذى أعده الباحث فى تقويم مستوى الطلاب فى مهارات التحدث الناقد، وتحديد ما لديهم من مهارات.

٩. الإفادة من مقياس الذكاء اللغوى الذى أعده الباحث فى قياس الذكاء اللغوى عند الطلاب.

١٠. الإفادة من قائمة مهارات التحدث الناقد التى أعدها الباحث فى تضمين هذه المهارات فى محتوى التحدث الناقد اللازم إكسابه للطلاب، وتدريبهم عليها.

١١. ضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة، وتوظيفها فى العملية التعليمية، ومنها استراتيجيات التفكير المتشعب؛ لما لها من أهمية فى تعلم الطلاب.

١٢. تضمين المناهج التعليمية الأنشطة التى تساعد على إبداء الرأى وتحليل وجهات النظر والاعتراف بآراء الآخرين وتفنيدها، مع الدفاع عن الرأى أمام الآخرين.

١٣. تضمين المناهج التعليمية فى مختلف المراحل التعليمية مهارات التحدث الناقد، والسعى لإكسابها للطلاب، وتنميتها لديهم، كل حسب مستواه.

رابعًا: مقترحات البحث:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:

١. برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. برنامج مقترح قائم على التفكير استراتيجيات المتشعب لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب شعبة الصف الأول الثانوى.
٣. برنامج مقترح قائم استراتيجيات على التفكير المتشعب وأثره فى تنمية مهارات التحدث الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٤. برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٥. برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب وأثره فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٦. برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية المهارات الأساسة للكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع:

١. إبراهيم محمد عطا (١٩٩١): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية.** الجزء الأول. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٢. أحمد حسين اللقانى وعودة عبدالجواد أبو سنينة (١٩٩٩): **تخطيط المنهج وتطويره.** عمان. الدار الأهلية.
٣. أحمد سيد إبراهيم وعبدالرازق مختار محمود وفاطمة محمد سعيد(٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى وعادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوى. **مجلة كلية التربية.** جامعة أسيوط. المجلد(٣٠). العدد(٤). أكتوبر. ١١٦-١٦٥.
٤. أحمد صادق عبدالمجيد(٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تدريس التفاضل والتكامل على مهارات التعلم المنظم ذاتيًا وتقدير القيم الرياضية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. **المجلة التربوية.** الكويت. المجلد(٣٠). العدد(١١٧). ديسمبر. ٤٨١- ٥٦١.
٥. أحمد فؤاد عليان(١٩٩٢): **المهارات اللغوية. ماهيتها وطرائق تدريسها.** الرياض: دار السلام.
٦. أسامة محمود محمد(٢٠١١): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب لتدريس الرياضيات فى تنمية مهارات البرهان الرياضى والاتجاه نحو التعلم

التعاونى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.

٧. تغريد عمران(٢٠٠٢): فاعلية التدريس باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية مستويات أداء تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو التربية الأسرية. **المؤتمر العلمى الرابع عشر. مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء**. المجلد(٢). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. يوليو. ٤٩٩-٥٦٠.

٨. تغريد عمران(٢٠٠٥): **نحو آفاق جديدة للتدريس فى واقعنا التعليمى" التدريس وتنمية التفكير المتشعب، التدريس وتنشيط خلايا الأعصاب بالمخ**" القاهرة: دار القاهرة.

٩. تهانى محمد سليمان(٢٠١٤): برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات التفكير التشعبى لتنمية الأداء التدريسى المنمى للتفكير لدى معلمى العلوم والتفكير التوليدى لدى تلاميذهم. **مجلة التربية العلمية**. المجلد(١٧). العدد(٦). ٤٧-٨٧.

١٠. جابر عبدالحميد جابر(٢٠٠٣): **الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١١. جمال الدين ابن منظور(٢٠٠٣): **لسان العرب**. المجلد الرابع عشر. لبنان. بيروت: دار حصار للطباعة والنشر.

١٢. جيهان السيد عبدالحميد(٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجية الخبرة اللغوية فى تنمية مهارت التفكير الأساسية لدى طفل الروضة وتنشيط ذكائه اللغوى. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة بورسعيد.

١٣. حسن شحاتة (٢٠٠٨): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٤. حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٥. حياة على محمد(٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية التحصيل والحس العلمى وإنتقال أثر التعلم فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة التربية العلمية**. المجلد(١٩). العدد(١). يناير. ٦٣-١١٤.

١٦. خالد هلال الحربى(٢٠١٥): فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. **مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط.

المجلد(٣١). العدد(٤). الجزء الثانى. يوليو. ١٦٠-١٩٥.

١٧. رشدى أحمد طعيمة(١٩٨٩): **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها(مناهجه وأساليبه)**. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

١٨. ريم أحمد عبدالعظيم(٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية. **مجلة القراءة والمعرفة**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد(٩٤). سبتمبر. ٤٢-١١٢.

١٩. زينب السيد إبراهيم(٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب لتدريس مادة التسويق فى تنمية التحصيل الدراسى وبعض عادات العقل لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى. **مجلة القراءة والمعرفة**. العدد(١٧٤). إبريل. ٧٩-١٣٩.

٢٠. سارة أبو الحمد محمد(٢٠١٥): تصور مقترح لاستخدام الذكاء اللغوى والبصرى لتنمية مهارة تعرف الأخطاء النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى. **مجلة كلية التربية ببورسعيد**. العدد(١٨). ٨٤٤-٨٦٥.

٢١. سامي محمود عبدالله وآخرون (٢٠٠٧): **طرق تدريس اللغة العربية "الأسس النظرية والتطبيقات**. كلية التربية.جامعة الأزهر.

٢٢. سامية عبدالعزيز عبدالسلام(٢٠١٤): برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب فى تدريس الرياضيات لتنمية القوة الرياضية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة تربويات الرياضيات**. المجلد(١٧). العدد(٦). أكتوبر. ٢٤٥. ٢٥٥.

٢٣. سائد كامل محمد(٢٠١٦):أثر استراتيجية القراءة المتكررة للنصوص الشعرية والنثرية فى تحسين الأداء الشفوى والذكاء اللغوى لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

٢٤. سماح عبدالحميد سليمان(٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب وخرائط التفكير فى تنمية التحصيل والتفكير البصرى فى الرياضيات لطلاب المرحلة الثانوية. **مجلة تربويات الرياضيات**. المجلد(١٩). العدد(٨). ٦-٩٠.

٢٥. سمير عبد الوهاب (١٩٩٤): مستوى تمكن طلاب الفرقة الأولى شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بدمياط من بعض

مهارات الكتابة. **مجلة كلية التربية بدمياط**. العدد. العدد (٢١). الجزء الثاني. أكتوبر.

٢٦. سهام محمود عيسى(٢٠١٢): فاعلية برنامج تعليمى قائم على المنحى التواصلى فى تحسين مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية والذكاء اللغوى لدى الطلبة. رسالة دكتوراه. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية. الأردن.

٢٧. سوزان كوفاليك وكارين أولين(٢٠٠٤): **تجاوز التوقعات: دليل المعلم لتطبيق أبحاث الدماغ فى غرفة الصف**. الكتاب الأول. ترجمة: مدارس الظهران الأهلية. دار الكتب التربوية للنشر والتوزيع. الدمام. المملكة العربية السعودية.

٢٨. صلاح الدين عرفة محمود(٢٠٠٦): **تفكير بلاحدود: رؤى تربوية معاصرة فى تعليم التفكير وتعلمه**. القاهرة: دار الكتب.

٢٩. طاهر محمود محمد(٢٠١٣): وحدة مقترحة فى تدريس التاريخ باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية مهارات اتخاذ القرار والوعى التاريخى بتاريخ القدس لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. العدد(٤٨). يناير. ١٣-٧٥.

٣٠. عادل حسين أبوزيد(٢٠١٤): فاعلية التدريس باستراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية تحصيل الخرسانة وحساب الإنشاءات وبعض عادات العقل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية المعمارية. **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**. العدد(٥٣). سبتمبر. ١٠٣-١٥٤.

٣١. عبدالحليم رحيم الخزاعى(٢٠٠٥): أثر الذكاء فى الانتباه المنقسم. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بغداد. العراق.

٣٢. عبدالمجيد سيد أحمد(١٩٩٦): **التقويم التربوى**. القاهرة: دار الأمين.

٣٣. عزو إسماعيل عفانة ويوسف إبراهيم الجيش(٢٠٠٩): **التدريس والتعلم بالدماغ ذى الجانبين**. عمان(الأردن): دار الثقافة.

٣٤. على أحمد مكور(٢٠٠٨): **تدريس فنون اللغة العربية**. القاهرة: دار الفكر العربى.

٣٥. على عبدالمحسن الحديبى(٢٠١٢): فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية المفاهيم البلاغية. **مجلة العربية الناطقين بغيرها**. جامعة إفريقية

العالمية. الخرطوم. العدد(١٤). يونيو. ١-١٠٤.

٣٦. غادة خالد الشورة (٢٠١٣): درجة تطبيق مهارتى المرونة والتوضيح فى تدريس اللغة العربية وأثره فى التحصيل والذكاء اللغوى لطالبات الصف التاسع فى لواء ذيبان/ الأردن. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

٣٧. فتحى على يونس(٢٠٠٠): **استراتيجيات تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية.** القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.

٣٨. فؤاد البهى السيد(١٩٧٩): **علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى:** القاهرة. دار الفكر العربى.

٣٩. كريمة عبداللاه محمد(٢٠١٤):أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائرى على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملى والمتشعب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة التربية العلمية.** الجمعية المصرية للتربية العلمية. العدد(٦). المجلد(١٧). نوفمبر. ١٦٣-٢١٨.

٤٠. كمال عبدالحميد زيتون(٢٠٠١): تحليل ناقد لنظرية التعلم القائم على عمل المخ وانعكاسها على تدريس العلوم. **المؤتمر العلمى الخامس. التربية العلمية للمواطنة.** الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى. أبوقير: الأسكندرية.(٢٩-٣١/٨). ١-٤٢.

٤١. ليلى شفيق قسطندى(٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجية حلقة النقاش فى تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى محافظة علجوان. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

٤٢. محمد أحمد فتحى(٢٠٠٩):فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بنها.

٤٣. محمد أمزيان(٢٠٠٨): الذكاء اللغوى وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائى. مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد(٩). العدد(٢). يونية.

٤٤. محمد بكر نوفل(٢٠٠٨): **تطبيقات عملية فى تنمية التفكير باستخدام عادات العقل.** الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٥. محمد رجب فضل الله (١٩٩٨): **الاتجاهات التربوية المعاصرة فى**

تـدريس اللغـة العربيـة. القـاهرة: عـالم الكتب.

٤٦. محمـد رجـب فضـل اللـه (٢٠٠٣): **الكتابـة الوظيفيـة عملياتهـا وتطبيقاتها**.القاهرة: عالم الكتب.

٤٧. محمد صـلاح الـدين مجـاور(١٩٩٨): **تـدريس اللغـة العربيـة فـى المرحلـة الابتدائية**. القاهرة. دار الفكر العربى.

٤٨. محمـد عبـدالمنعم عبـدالعزيز(٢٠١٣): فاعلية برنـامج مقتـرح قـائم علـى بعـض استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية مهارات التواصل الرياضـى لـدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **دراسـات عربيـة فـى التربيـة وعلـم الـنفس**. العـدد(٣٩). الجزء(٣). يوليو. ١٢-٥٥.

٤٩. محمـد عبـدالهادى حسـين(٢٠٠٣): تربويـات المـخ البشـرى وانعكاسـاته التربويـة. **المـؤتمر العلمـى الخـامس. التغيـرات العالميـة والتربويـة وتعلـيم الرياضيات**. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. كلية التربية. جامعة بنها. (٢٠-٢١) يوليو.

٥٠. محمود كامل الناقة وآخرون(١٩٩٥): **تعليم اللغة العربية(أسسه وإجراءاتـه)**. كلية التربية. جامعة عين شمس.

٥١. محمـود كامـل الناقـة ووحيـد السـيد حافظ(٢٠٠٢): **تعليم اللغة العربيـة فـى التعليم العام مداخلـه وفنياتـه**. القاهرة: مكتبة الإخلاص للطباعة والنشر.

٥٢. مرفـت محمـد كمـال(٢٠٠٨): أثـر استخدام استراتيجية التفكير المتشعب فى تنمية القدرة فى حل المشكلات الرياضية والاتجـاه نحـو الرياضـيات لـدى تلاميـذ المرحلـة الابتدائيـة مختلفـى المسـتويات التحصيلية. **مجلـة تربويـات الرياضيات**. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. المجلد(١١). كلية التربية. جامعة بنها. يناير.

٥٣. نبيلـة طـاهر التونسـى(٢٠٠٩): فاعليـة المدخل الطبيعى ضمن برنـامج تدريسى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية الذكاء اللغوى لدى أطفال مرحلة الرياض. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة طيبة.

٥٤. نـوره محسـن محمـد(٢٠١٣): فاعليـة استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية الذكاء البصرى والتحصيل فى الهندسـة لـدى تلاميـذ الصـف الأول الإعـدادى. رسـالة ماجسـتير. معهـد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

٥٥. وائـل عبداللـه محمـد(٢٠٠٩): فاعليـة استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فـى رفـع مسـتوى التحصـيل فـى الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل

لـدى تلاميـذ الصـف الرابـع الابتـدائى. **دراسات فـى المنـاهج وطـرق التـدريس.** الجمعيـة المصـرية للمنـاهج وطـرق التـدريس. العـدد(١٥٣). ديسـمبر. ٤٦– ١١٧.

٥٦. وليـد فـلاح سـعيد(٢٠٠٩): أثـر الطريقـة الحواريـة فـى تنميـة مهـارات التحـدث والتفكيـر الناقـد لـدى طـلاب الصـف العاشـر الأساسـى فـى الأردن. رسـالة دكتوراه. جامعة اليرموك. الأردن.

٥٧. ياسـين هـاين(٢٠١١): أثـر تـدريس النصـوص الأدبيـة باسـتخدام اسـتراتيجية المنـاظرة فـى تحسـين مهـارات التحـدث الناقـد لـدى طلبـة المرحلـة الثانويـة فـى الجزائر. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

58. Alfink, J.L. (2007): The Emperor's New clothes Brain-compatible Education, psycho CRITI QUES. **American psycho-lgical Association**. v.(52). N.(28).

59. Bello.D.M(2007): The effects of Brain-Based learning with teacher training in division and fraction in fiflh grad students of aprivate school. A dissertation presented in partial fulfillment of the requirements for the degree doctor of philosophy. **Apella university**. UMI Number: 3274980.

60. Daniel, M. F. (2007). Epistemological and Educational Presuppositions of P4C: From Critical Dialogue to Dialogical crictical thinking. **Gifted Education International**. 22, 135 147.

61. Daniels, H., Cole, M. & Wertsch, J. V. (2007**). The Cambridge companion to Vygotsky**. (1 ED). New York: Cambridge University Press.

62. Gardner , Howard (1993): **Frames of Mind. The theory of Multiple Intelligences**. New York

63. Hija, park,B.A.(2004): The effects of Divergent production Activities with math Inquiry and think Aloud of students with math Difficulty. **Doctor of philosophy Educational**. Texas A$ M university.

64. Hunt, S. K., Mazer, J. P. & Kuznekoff, H. (2008). Revising General Education: Assessing a critical thinking instructional Model. The basic communication course. **The Journal of General Education**. 56(7), 173 199

65. Jaquet, M.(2004). L'intersection du discours critique et d'ouverture dans le traitement des enjeux de la plurietthnicite par les etudiants en formation. **Canadian Journal of education**. 32. (3). 446-472.

66. Joseph, N.(2016): An Effective Tool for Achieving Quality Mathematics Classroom Instruction and critical thinking in secondary school. **University journal of Educational Research**. V.(23). N.(12). 325-340.

67. Kim, H. & Song, J. (2006). The features of peer Argumentation in middle school student's scientific inquiry. **Research in science Education.** 36, 211 233.

68. Kwon, o. $ others.(2006): Cultivating divergent thinking in Mathematics through an open- end Approach. **Education Research Institute 3 eoul National University**. V.(7). N.(1). 51-61.

69. Lane,A. (2009): Putting left$ Right together. **Communication world**. (26) 1. 24-25.

70. Mariza, L, $ Leondari, M.(2016): Motivational and Effective Determinants *of Neural Branching Strategies use in Elementary school in teaching* Mathematics For Developing Creative thinking and Achievement. **journal of Educational philosophy**. V.(55). N.(41). 351-372.

71. Mcfarland Mary.(1995**):** Critical thinking in filamentary school. **social education**. V.(49). N.(3).

72. Mcfarland, M.A.(1995): The defending apoint of aview strategy provides instruction in deneloping relevant arguments. **Social education**, 49. (3). 277-280.

73. Nussbaum.E.M.(2202): The process of becoming aparticipant in small-group critical discussion: A Case study. **Journal of Adolescent $ Adult Literacy**. 45. (6). 488-497.

74. Pinkerton. K. d.(2002): Using Brain-Based learning Techniques in High School Science, **Teaching and Chang, Fallqu**. V.(30). N.(10). 1-22.

75. Rojas Drummond, S. & Zapata, M. P. (2004). Exploratory talk, Argumentation and reasoning inMexicanPrimary school children. **Language and Education**. 18(6), 539 557.

76. Runco,Mark(2005): Explicit Instrtructions to Be Creative and Origginal: A Comparison df strategies and criteria as targets with three types of divergent thinking tests, **Korean journal of thinking$ problem solving**, v.(15), (1), Apr, 5-15.

77. Watson, J. R., Swain, J. R. & McRobbie, C. (2004). Student's Discussions in practical scientific inquiries. **INT. SCI. EDUC**., 26(1), 25.

78. Willis, J.(2009): What you should Know About your brain. Educational leader ship. 67. (4). ASCOD.

79. Wilson, J. I. (2004**). Talking beyond the text: identifying and fostering critical talk in a middle school classroom**. Unpublished Doctorate thesis, University of Missouri, Columbia.

80. Yaghmour, M.(2016): Effectiveness of Neural Branching Strategies of Achievement on Achievement of Third Grade students Visual thinking Abilities. **journal of Educational Research $Development**. V.(16). N.(3). 122-140